



# البلاد أضواء

إصدار سبتمبر 2021

رشيد المعراج  
تنفيذ المشروعات المعززة  
لكفاءة البنية التحتية  
لأنظمة المدفوعات  
والتسويات والحلول الرقمية

الإدارة بالتخطيط  
وإستراتيجية  
المركز المالي

عدنان أحمد يوسف  
الصناعة المصرفية دعامة  
أساس للاقتصاد الوطني  
وشاهد علمه صلابته

عبدالكريم بوجيري  
أكبر هاجس كان يسيطر علمه  
تفكيره هو رفع تصنيف  
البحرين العالمي

## القطاع المصرفي البحريني...

### 5 عقود شاهدة



أحمد عبداللطيف البحر  
الرئيس التنفيذي لصحيفة البلاد

# البلاد الصحف

ملحق اجتماعي شهري

## الإدارة بالتخطيط وإستراتيجية المركز المالي

يعرّف معجم المصطلحات الإدارية التخطيط بأنه "وظيفة أساسية من وظائف الإدارة ويعني التنبؤ بما سيكون عليه الوضع في المستقبل، ويحدد الأهداف المطلوب تحقيقها والأساليب والوسائل اللازمة لتحقيق هذه الأهداف". انتهى. ليعذرني القارئ الكريم أن بدأت مقالتي هذه بأحد المصطلحات الإدارية، الذي هو على دراية به وربما مارسه أو يمارسه، فهو، أي التخطيط، يعتبر الأساس العلمي والمنطقي لتنفيذ الإستراتيجيات والرؤى وحتى المبادرات والمشروعات التطويرية.

وهذا ما أكده عيسى عبدالله البورشيد في كتابه (25 عاما من النجاحات الاقتصادية في البحرين شهادة للتاريخ) وهو يتحدث عن المرتكزات الأساسية لنجاح المملكة في تحقيق إستراتيجياتها لتصبح المركز المالي في المنطقة. يقول البورشيد في هذا الشأن "تم وضع الهياكل الإدارية والإجراءات المناسبة لتشجيع كبريات البنوك والمؤسسات العالمية لفتح فروع لها في البلاد. لم يكن ذلك مجرد نظام وحسب أو نظرية غير قابلة للتطبيق... لقد كان الفكر جاهزاً للتحقيق والإجراءات مؤهلة للتحويل بسرعة إلى واقع عملي"، انتهى.

في ذات السياق يقول السيد عبدالله السعودي الرئيس التنفيذي للمؤسسة العربية المصرفية (ABC) وأحد خبراء المال والاقتصاد "إن البحرين كانت وما زالت لديها الهيكلة المناسبة للمؤسسات المالية، وتلك الهيكلة مبنية على أساس توافر القوانين والأنظمة والتشريعات والضوابط في المجالات المالية...".

ويواصل البورشيد الذي شغل مناصب رسمية أهمها وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني ووكيل وزارة الصحة، يواصل حديثه عن نتائج تحقيق تلك الإستراتيجيات فيقول "لم ينته العام 1976 إلا وكانت البحرين تضم 18 مصرفاً تجارياً و32 وحدة مصرفية خارجية و20 مكتباً تمثيلاً بالإضافة إلى الزيادة المستمرة في أعداد المصرفيين والخبراء والمشتغلين في العديد من الخدمات المصرفية...". انتهى.

وإلى جانب المرتكزات الرئيسية المتمثلة في التشريعات والأنظمة والضوابط العامة والإستراتيجيات، جاء وفي خط مواز إنشاء مؤسسة متخصصة في تدريب وتطوير الموارد البشرية في القطاع المصرفي والمالي، ألا وهي معهد البحرين للدراسات المصرفية والمالية (BIBF) الذي تأسس العام 1981 ليكون المصدر التخصصي لإعداد وتهيئة وتطوير الكوادر البحرينية وإلحاقها بتلك المؤسسات المالية والمصرفية التي بدأت تزدهر في البلاد. وفعلاً تمكن هذا المعهد من تحقيق رسالته وبجدارة والمساهمة بفاعلية ليس فقط في توفير الكوادر الوطنية المدربة... وإنما استطاع خلق جيل من القياديين في العمل المصرفي والمالي.

## فريق العمل

مديرة الملحق:

دليلة سامي أرناؤوط

مشرف التحرير:

سعيد محمد

تدقيق:

كميل عبدالجليل

الإخراج الفني:

كوثر جاسم، شذى أحمد

مسؤولة المبيعات:

زينب سوار

تابعونا على الموقع الإلكتروني:

www.albiladpress.com

صدر عن دار البلاد للصحافة والنشر والتوزيع إدارة المبيعات والتسويق:

مدير إدارة المبيعات والتسويق جاسم مشكور

للتواصل معنا:

البريد الإلكتروني: adwaa@albiladpress.com

هاتف: 36060113 - 36531616

رقم التسجيل: ISSN 1985-8566

العنوان: مجمع 720، طريق: 24، مبنى 336،

الطابق الرابع، مدينة زايد، ص. ب: 385

المنامة - مملكة البحرين، س. ت: 67133



BenefitPay  
Bahrain National E-Wallet

# طريقة آمنة وسهلة للدفع مع تطبيق BenefitPay أضف بطاقتك اليوم!



f @ in /Benefit.bh

www.benefit.bh | 17 506 065

مرخص من قبل «مصرف البحرين المركزي» لتقديم الخدمات المساندة للقطاع المالي

# أصرف لكس .. بالمكان الصحيح

أمتلك سيارة أحلامك مو قسط يومي مريح بالإضافة إلى الكثير من المميزات

## GA4

### 2.6

قسط يومي  
يبدأ من

دينار

3.78 BD 9.45 BD 7.56 BD



بدون دفعة مقدمة | باقة صيانة لمدة سنتين

- 44 | حوار  
• **عبدالله الحمادي:**  
إستراتيجية القيادة تركز إلى إستراتيجية تحويل البحرين لمركز رئيس للتكنولوجيا المالية
- 50 | استطلاع  
• **مواطنون:**  
تعاملات سهلة 24 ساعة والأهم... التكنولوجيا الأمنية  
• البحرين لاعبا رئيسا في نمو القطاع المالي... اتجاهات العام 2021
- 58 | لقاء  
• **الشيخة لولة الخليفة:**  
أترك للوطني حرية اختيار نفسها
- 62 | فيلوسوفيا  
• **أشواق بوعلي:**  
في القطاع المصرفي يحظى المبدعون بفرصة ذهبية للتفري
- 64 | ديكور  
• **الشلالات...**  
تندفق في بيوت البحرينيين
- 66 | سياحة  
• **لأصحاب الذوق الفخم...**  
7 أماكن عليك زيارتها في جزر المالديف
- 72 | جمال  
• **إطلالة مميزة...** تسريحات شعر سهلة التطبيق  
• الروتين اليومي للعناية بالبشرة  
• موديلات مناكير ناعمة وبسيطة لإطلالة عملية
- 78 | أزياء  
• 6 إطلالات مختلفة لتنسيقها مع جاكيت Stella McCartney  
• مجموعة خريف وشتاء 2021-2022 من شانيل
- 82 | لصحتكم  
• **الحياة بعد الجائحة.. كيف ستكون؟**
- 84 | مطبخ

## 04 | موضوع الغلاف

### • رشيد المعراج:

تنفيذ المشروعات التي تعزز كفاءة البنية التحتية لأنظمة المدفوعات والتسويات والحلول الرقمية

### • عدنان أحمد يوسف:

الصناعة المصرفية دعامة أساس للاقتصاد الوطني وشاهد على صلابته

### • عبدالكريم البوجيري:

أكبر هاجس كان يسيطر على تفكيري هو رفع تصنيف البحرين العالمي

### • أحمد عبدالرحيم:

مسيرة التعافي من "كوفيد 19" تسرع وتيرة التحول الرقمي... وتعزز جهود تنفيذ خطط الرؤى الاقتصادية 2030 بالمنطقة

### • عبدالواحد جناحي:

تأسيس مختبر متقدم للذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة تطبيقا لتوجهات القيادة

### • مصرف السلام:

• مواكبة إستراتيجية للمستجدات المصرفية الرقمية

### • جواد محمد:

• خطة طموحة متواصلة لمواكبة التطورات والمتغيرات السريعة الناتجة عن جائحة كورونا

### • محمد خالد عتيق:

• العملات الرقمية مستقبل التعاملات النقدية ونصح الجميع بالتداول فيها



1773 4008

\* تطبيق الشروط والأحكام

GAC MOTOR

هل حقق القطاع المصرفي في مملكة البحرين نقاط تفوق تجعله محتفظًا بمكانته التي جعلت من بلادنا مركزًا ماليًا مميزًا؟ وكيف يمكن قراءة مستقبل هذا القطاع الذي يعتبر ركناً رئيسًا في الاقتصاد الوطني ضمن توجهات البحرين المبكرة في إيجاد مصادر دخل متنوعة؟ كما نعلم أن حكومة البحرين نهضت بشكل سريع من خلال استثمار العوائد النفطية لتوفير بنية تحتية متينة لجذب الاستثمارات للقطاع المالي، ووفق ذلك عملت على تطوير لوائح متقدمة لاسيما في شأن الاعتماد على الدوائع والاستثمار والملكية الأجنبية، فتم وضع مصرف البحرين المركزي تحت المجهر وأصدر ليصدر لوائح مدروسة لتنظيم القطاع المصرفي.

في ملحقات أضواء "مصارف"، سنحاول قدر الإمكان الدخول إلى دائرة العمل المصرفي، واقعه ومستقبله، من خلال التقارير واللقاءات والحوارات مع الخبراء، ولعلنا نشير إلى أن محاور مهمة استفدنا منها عبر لقاء محافظ مصرف البحرين المركزي رشيد المعراج، الذي يطلعنا على ما شهده القطاع المصرفي البحريني خلال المئة عام من تطورات عديدة، لكن أبرزها تتمثل في العقود الخمسة الأخيرة التي شملت التركيز على جميع الأنشطة المالية تحت رقابة موحدة (single regulator) وتطوير الصيرفة الإسلامية، علاوة على تطوير أنظمة المدفوعات الرقمية، والرقابة والتنظيم لقطاع التكنولوجيا المالية.

من جهة أخرى، يحدثنا الخبراء في هذا القطاع عن أن تنامي القطاع المالي وتطوره تكنولوجياً أسهم كذلك في تنامي موقع البحرين كمركز إقليمي له ريادته في صناعة التكنولوجيا المالية، وبناء منظومة مالية مصرفية متفردة، وإضافة إلى ذلك بناء القوى البشرية من الكوادر الوطنية المؤهلة التي لها دورها الحيوي المهم في إحداث نقلة ترفد الاقتصاد الوطني وبالتالي، تحقيق مؤشرات أعلى في خطط التنمية الشاملة.

إذن، يمكن القول بكل ثقة إن الصناعة المصرفية في المملكة باتت تمثل دعامة أساسية للاقتصاد الوطني وشاهداً حياً على صلابته ومتانته وقدرته على التكيف مع مختلف الأزمات التي مر بها العالم كما يحدثنا رئيس مجلس إدارة جمعية مصارف البحرين عدنان أحمد في حوارنا معه، إذ ساهمت الصناعة المصرفية في حماية الاقتصاد من تداعيات هذه الأزمات وأخرها ما نمر به اليوم من جائحة كورونا؛ وذلك بفضل الوضع المالي التي تتمتع به البنوك في البحرين والبيئة التشريعية والرقابية الحصيفة التي يقودها باقتدار مصرف البحرين المركزي، وجملة الإجراءات الواسعة التي اتخذتها الحكومة لحماية الاقتصاد من هذه الجائحة.

"أضواء البلاد"

# القطاع المصرفي البحريني 5 عقود شاهدة

يؤكد سعادة محافظ مصرف البحرين المركزي السيد رشيد المعراج أن القطاع المصرفي في مملكة البحرين خلال المئة عام العديد من التطورات. وقال في رده على سؤال عن دور المصرف وما تحقق من نقاط تفوق لهذا القطاع وأبرز أوجه النجاح، إن أبرزها كان خلال العقود الخمسة الأخيرة من خلال تركيز جميع الأنشطة المالية تحت رقابة موحدة (Single Regulator)، وتطوير الصيرفة الإسلامية، وكذلك تطوير أنظمة المدفوعات الرقمية والرقابة والتنظيم لقطاع التكنولوجيا المالية وفي شأن التركيز على التحولات الجذرية التي تتطلب تدريب وتطوير الكوادر المحلية لمواجهة أي تحول تقني أو إداري في المستقبل. وأما برامج المصرف فأوجزها في "تطوير كفاءة الموظفين البحرينيين في المصرف، وتنفيذ برامج لتطوير الكوادر البشرية في القطاع من خلال العمل مع BIBF والقطاع المالي".

#### أنظمة المدفوعات والتسويات

وفيما يتعلق بالتحول الرقمي في القطاع المصرفي واستحداث أنظمة المدفوعات الإلكترونية واستحداث هيكل إداري متخصص يتوافق مع هذه التطورات من أكبر التحديات، وكيف تسير الأمور على هذا الصعيد، أكد المعراج مواكبة التحول الرقمي وتعزيز الشمول المالي، إذ استحدثت المصرف التشريعات التي تشجع على الابتكار وتساعد في تسهيل عمليات الدفع والتحويلات المالية وبتكلفة منخفضة، وكذلك تنفيذ المشروعات التي تعزز من كفاءة البنية التحتية لأنظمة المدفوعات والتسويات والحلول الرقمية للمنتجات المصرفية.

وبسؤالنا عن تأمينه لجهود البنوك المحلية وتجاوبها مع التوجيهات الحكومية للتخفيف على الأفراد والشركات من آثار جائحة كورونا، وما إذا تم تلقي ملاحظات من البنوك أو معوقات ساهمت في وضع حلول لها أجاب بقوله "يود المصرف تأكيد أن عملية تأجيل الأقساط وإصدار التشريعات الرقابية تتم عن طريق التشاور المستمر مع المصارف وجمعية مصارف البحرين (BAB) وذلك لأخذ وجهات نظرهم والتعامل مع أي معوقات تواجههم بشكل استباقي".

المصرف يتبع منهجاً مبنياً على إدارة المخاطر للرقابة والتفتيش عبر مراقبة التزام المصارف بالأنظمة



محافظ مصرف البحرين المركزي

رشيد المعراج

تنفيذ المشروعات التي تعزز كفاءة البنية التحتية لأنظمة المدفوعات والتسويات والحلول الرقمية

## توافق مع مبادئ "بازل" وتوصيات مجموعة العمل المالي بشأن مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب

### البيئة الرقابية والمختبر الرقمي

وعلى صعيد سير العمل على تنفيذ التوجيهات السامية من عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة للاستعداد للتعامل مع متطلبات الاقتصاد الرقمي والذكاء الاصطناعي، أكد المعراج أن المصرف يعمل بالتنسيق مع الأجهزة الحكومية دوراً رئيساً لتنفيذ إستراتيجية مملكة البحرين في هذا المجال، إذ يتركز اهتمام المصرف بإدخال التكنولوجيا المالية في القطاع المالي وترقية جميع الخدمات والمنتجات المقدمة في هذا المجال، وعلى هذا الأساس قام المصرف بتأسيس وحدة التكنولوجيا المالية والابتكار وإنشاء البيئة الرقابية التجريبية في 2017 للترويج للابتكار في مجال الخدمات المالية والمصرفية.

ويعد المصرف من أوائل الجهات الرقابية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التي أدخلت عددًا من التشريعات الداعمة والمساعدة لهذا القطاع كالخدمات المصرفية المفتوحة، والأصول المشفرة، والاستشارات المالية الرقمية، والتمويل الجماعي، والحوسبة السحابية، ما ساعد في تعزيز موقع البحرين كمركز للتكنولوجيا المالية في المنطقة وفتح الباب أمام شركات التكنولوجيا المالية لتأسيس قواعد لها في البحرين.

واختتم بالإشارة إلى أن النجاح الذي حققته البيئة الرقابية التجريبية ساهم في إنشاء "FinHub 973" المختبر الرقمي لمصرف البحرين المركزي، الذي يجمع التكنولوجيا المالية، والتكنولوجيا التنظيمية، والمؤسسات المالية، والمستثمرين. وكان لهذه السياسة دور في إدخال العديد من المنتجات وفتح المجال لشركات جديدة لتفتح آفاقاً جديدة لتعزيز المنافسة في السوق المالية وتوفير منتجات مناسبة لعملاء القطاع.

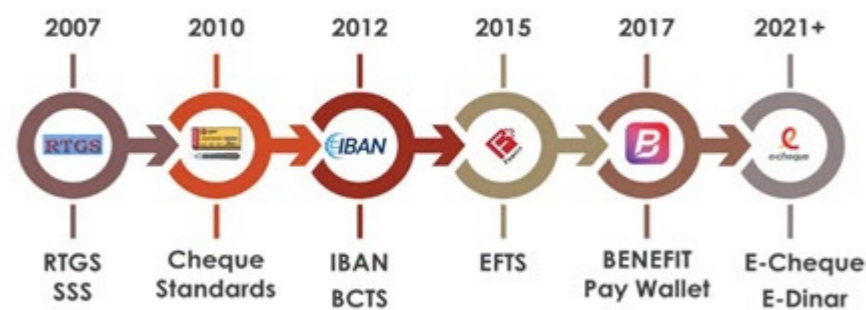


### مبادئ حوكمة الشركات

وعن أبرز التدابير الرقابية والتنظيمية لتأمين انتظام الخدمات المصرفية وحماية الاستقرار المالي في مملكة البحرين، أفاد المعراج بأن مصرف البحرين المركزي يعتمد توجيهات مصرفية تعنى بالبنوك التقليدية والإسلامية تتماشى مع لجنة بازل لمعايير الرقابة المصرفية ومعايير مجلس الاستقرار المالي ومجلس الخدمات المالية الإسلامية، والتي تتضمن معايير احترازية يجب على المصارف الالتزام بتطبيقها، وتتضمن هذه اللوائح والتوجيهات المتطلبات الخاصة بكفاية رأس المال، وضمان السيولة الكافية في النظام المالي، والمعايير عالية المستوى لأخلاقيات العمل في السوق، وكذلك مبادئ حوكمة الشركات التي تتماشى مع المعايير الدولية مثل مبادئ حوكمة الشركات لدى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، كما تتوافق متطلبات المصرف مع مبادئ بازل الأساسية للرقابة المصرفية وتوصيات مجموعة العمل المالي بشأن مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب، ويتبع المصرف منهجاً مبنياً على إدارة المخاطر للرقابة والتفتيش عبر مراقبة التزام المصارف بالأنظمة الاحترازية، والسلوك، والأمن، ومكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب وغيرها من اللوائح.



### مبادرات مصرف البحرين المركزي نحو التحول الرقمي



يا ترى، أين موضع جمعية مصارف البحرين على خارطة القطاع المصرفي، وما دورها في دعم صياغة مستقبل هذا القطاع، وهل لدى الجمعية برامج عمل في هذا الاتجاه؟ كان ذلك هو السؤال الأول الذي بدأنا فيه الحوار مع ضيفنا رئيس مجلس إدارة الجمعية السيد عدنان أحمد يوسف. وفي الحقيقة، تميزت الإجابات، ليس على هذا السؤال، بل على كل الأسئلة، بعمق وشمولية، واقتدار مبني على خبرة عمل وعقلية مصرفية فذة.

## جملة الإجراءات والتدابير عززت من سمعة مركز البحرين المالي إقليمي وعالميا

يبدأ الإجابة بالقول: اضطلت جمعية مصارف البحرين، والقطاع المصرفي ومنذ بداية جائحة كورونا بدور وطني كبير، إذ بادرت الجمعية وبالتنسيق مع مصرف البحرين المركزي بتقديم كل الدعم المالي الممكن للعملاء والمقترضين والمجتمع والاقتصاد من خلال تأجيل أقساط القروض لنحو 18 شهراً، وتطبيق سياسة العمل عن بعد، والتوسع في تقديم الخدمات المصرفية الرقمية وإطلاق المبادرات المجتمعية والتطوعية وحملات التوعية وغيرها الكثير.

واسمحوا لي القول إن الجمعية انهمكت طوال الفترة الماضية على تنظيم والمشاركة في العديد من الفعاليات والبرامج، ومناقشة العديد من التشريعات التي تهم مصالح الصناعة المصرفية، خصوصاً تلك المتعلقة بحماية هذه المصالح في ظل الجائحة، بدعم من المصرف المركزي والبنوك الأعضاء مثل التشريعات الخاصة بالوساطة والتحكيم والمحكمة المالية والتعديلات في قانون الشركات، ومواصلة التعاون مع الجامعات وفتح علاقات جديدة للصناعة المصرفية مع نظيراتها في كورية واليابان وغيرها، وداخلياً، فإن الجمعية تسعى لتطوير آليات عملها، بما في ذلك اللجان الدائمة وترتيب أولياتها، لكي تواكب الاحتياجات المستقبلية، خصوصاً في حال استكمال ضم عضوية شركات إدارات الأصول وشركات التأمين.

ويواصل حديثه "لذلك أقول بكل ثقة إن الصناعة المصرفية في المملكة باتت تمثل دعامة أساسية للاقتصاد الوطني وشاهداً حياً على صلابته ومثابته وقدرته على التكيف مع مختلف الأزمات التي مر ويمر بها العالم، وساهمت بقوة في حمايته من تداعيات هذه الأزمات وآخرها ما نمر به اليوم من جائحة كورونا؛ وذلك بفضل الوضع المالي التي تتمتع به البنوك في البحرين والبيئة التشريعية والرقابية الحسنة التي يقودها باقتدار مصرف البحرين المركزي وجملة الإجراءات الواسعة التي اتخذتها الحكومة الرشيدة لحماية الاقتصاد من هذه الجائحة".



رئيس مجلس إدارة جمعية مصارف البحرين

# عدنان أحمد يوسف

الصناعة المصرفية دعامة أساس  
للاقتصاد الوطني وشاهد علمي صلابته



## المصارف البحرينية انتقلت للتحول الرقمي قبل الجائحة لتطور البنية التحتية

### منهج متكامل للتداعيات

لمصرف البحرين المركزي دور كبير في تطوير القطاع المصرفي في المملكة، كيف تنظرون إلى ما تحقق من نقاط تفوق لهذا القطاع وما أبرز أوجه النجاح التي ترونها؟

يمكننا القول بكل اعتزاز إن مصرف البحرين المركزي كان من أوائل البنوك المركزية في العالم الذي تصدى ووفقاً لمنهج متكامل للتداعيات المحتملة لفيروس كورونا على الصناعة المصرفية، والاقتصاد عموماً في المملكة، من خلال قيامه بإصدار سلسلة من الإجراءات والتدابير للحفاظ على صحة وسلامة المواطنين والمقيمين والعاملين في القطاع المالي على حد سواء، كما أصدر حزمة من التدابير الرقابية والتنظيمية للتخفيف من آثار التداعيات المالية على مستهلكي الخدمات المالية المتضررين من الفيروس وكذلك المؤسسات المالية والتجار ومساعدتهم لاستيعاب تلك التداعيات، بالإضافة لحماية استقرار القطاع المالي بمملكة البحرين، بما في ذلك رفع قدرة الإقراض لدى البنوك بما يعادل 3.7 مليار دينار بحريني؛ وذلك لإعطائها المرونة اللازمة للتعامل مع طلبات العملاء لتأجيل الأقساط أو للتمويل الإضافي خلال المرحلة المقبلة.

وبكل ثقة أود الإشارة إلى أن جملة هذه الإجراءات والتدابير عززت من سمعة مركز البحرين المالي إقليمياً وعالمياً؛ لكونها تتسجم مع الخبرة المكتسبة والقيادة المتمرسنة طول العقود الخمسة الماضية لهذا المركز، والتي أدارت بحكمة واقتدار الصناعة المصرفية في المملكة عبر مختلف الأزمات السياسية والاقتصادية والمالية التي شهدها العالم طول هذه الفترة، وكان مركز البحرين المالي قادراً دوماً على تخطيها واستئناف مسيرته الناجحة.

لذلك، فإننا نرى في دور مصرف البحرين المركزي صمام أمان لديمومة وسلامة واستدامة الخدمات المصرفية في المملكة، والحفاظ على مكانتها الإقليمية والعالمية المرموقة.

### التحول الرقمي.. قاطرة خروج

التحول الرقمي في القطاع المصرفي واستحداث أنظمة المدفوعات الرقمية واستحداث هيكل إداري متخصص يتوافق مع هذه التطورات من أكبر التحديات، كيف تسير الأمور على هذا الصعيد؟

البنوك البحرينية وحتى ما قبل الجائحة، وبدعم كامل من مصرف البحرين المركزي، بدأت رحلتها في التحول الرقمي بسبب تطور البنية التحتية والتشريعات المناسبة وتوافر الإمكانيات المالية والبشرية ودعم وتشجيع السلطات الرقابية. لكنها بعد الجائحة سرعت من خطواتها في رحلة التحول الرقمي، وباتت هذا الرحلة لا تمثل مجرد مشروع لتعزيز الأعمال وتلبية توجهات العملاء الرقمية وخدمة إستراتيجيات المصارف، بل إنها شكلت قاطرة للخروج من تداعيات جائحة كورونا؛ لأنها أتاحت التعامل مع هذه التداعيات بشكل فعّال وحافظت على استدامة الأعمال ونوعية الخدمات لجميع شرائح العملاء.

إن مستقبل العمل المصرفي سوف يتأثر بشكل عميق بهذه التوجهات، إذ ستطال الفروع المصرفية والمدفوعات الرقمية، الهاتف الذكي وقنوات التسويق الموحدة لخدمة العملاء وبيانات العملاء وتحليلها، والخدمات السحابية وحلول شركات التكنولوجيا المصرفية والصيرفة المفتوحة وغيرها.

لذلك، فإن قيادات المصارف وتوجيهات من المصرف المركزي وضعت خططها لمواصلة رحلة بنوكها نحو المدفوعات الرقمية في مرحلة ما بعد "كوفيد 19"، ولهذا تقوم بالاستثمار بشكل مكثف في تنويع المحافظ الرقمية المالية، لتضم محفظة الهاتف الذكي الرقمية، محفظة المصرف الرقمية والمحفظة التجارية الرقمية، ومن المتوقع ارتفاع استخدام "القياسات الحيوية" (Biometrics) في المدفوعات، خصوصاً مع إيلاء الهيئات المعنية هذا الموضوع الاهتمام اللازم وتحديداً مجالي الأمن الرقمي وخصوصية بيانات العملاء.

### مبادرات الدعم ضمن الحزمة المالية

أشدتكم بجهود الدولة والبنوك المحلية وتجاوبها مع

التوجيهات الحكومية للتخفيف على الأفراد والشركات من آثار جائحة كورونا، هل تلقيتم ملاحظات من البنوك أو معوقات ساهمت في وضع حلول لها؟

العكس هو الصحيح، إذ إن جميع البنوك رحبت بصورة تامة بالتوجيهات الملكية السامية وتوجيهات الحكومة الموقرة للتخفيف على الأفراد والاقتصاد، وكان آخرها التي أطلقت خلال شهر يونيو الماضي وذلك بتكليف من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء للجهات المعنية بمتابعة تنفيذ التوجيهات الملكية السامية بوضع الحلول المناسبة لدعم القطاعات المتأثرة من تداعيات الجائحة، والقرارات التي أصدرتها الحكومة الموقرة تنفيذاً لهذه التوجيهات بتمديد عدد من مبادرات الدعم ضمن الحزمة المالية والاقتصادية لمدة 3 أشهر إضافية بدءاً من يونيو 2021 إلى أغسطس 2021.

### استدامة الأنشطة الاقتصادية

إن جمعية مصارف البحرين ومعها جميع البنوك في البحرين ترى أن حزمة القرارات والإجراءات المالية والاقتصادية الجديدة تجسد على نحو جلي حرص جلالة الملك المفدى حفظه الله والحكومة الموقرة على الحفاظ على النمو المستدام، وبفس الوقت استدامة الأنشطة الاقتصادية ودعم العمالة الوطنية في القطاعات المتضررة كونها تمثل أولوية قصوى يجب

أن توجه لها جميع الجهود الحكومية بتعاون وتكاتف الجميع.

كما تسهم هذه التوجيهات في استدامة الأنشطة الاقتصادية المتضررة للتغلب على تداعيات انتشار فيروس كورونا، خصوصاً أن البنوك في البحرين وبدعم كامل من مصرف البحرين المركزي تعتبر مساهم أساسي في جميع حزم الدعم التي أطلقت منذ بداية انتشار الوباء ولعبت دوراً محورياً في إنجاحها من خلال تأجيل أقساط القروض وتقديم الدعم للمقترضين والمودعين والتوسع في تقديم الخدمات المصرفية الرقمية علاوة على مبادرات المسؤولية الاجتماعية، كما سوف تواصل تقديم كل الدعم للحزمة الجديدة انطلاقاً من مسؤولياتها الرئيسية في حماية ودعم الاقتصاد والمجتمع.

### سلسلة خطوات تشريعية وفنية



## توافر الإمكانيات المالية والبشرية ودعم السلطات الرقابية كلها ركائز للنجاح



### وحدة التكنولوجيا المالية

وعن هذا الجانب تحديداً، أي التحول الرقمي في مجال المصارف، وكوني رجلاً مصرفياً أمضيت العقود الأربعة الأخيرة في الصيرفة التقليدية والرقمية، يسعدني أن أؤكد بأن مصرف البحرين المركزي وضمن الرؤية الإستراتيجية للتحول الرقمي قام ومنذ العام 2017 بإنشاء وحدة للتكنولوجيا المالية والابتكار واستحداث البيئة الرقابية التجريبية للشركات الناشئة في مجال التقنية المالية والترخيص لمؤسسات مالية في مجال التكنولوجيا المالية (الفنتك)، إضافة إلى ترخيص للبنوك الرقمية، كما سمح للصيرفة المفتوحة أيضاً، وأطلق أخيراً خدمة "اعرف عميلك إلكترونياً" (eKYC) من قبل المؤسسات المالية في المملكة. وانسجاماً التوجيهات الملكية السامية، سارعت البنوك التقليدية والإسلامية في البحرين لتبني إستراتيجياتها في التحول الرقمي، إذ قامت بإعادة هيكلة شبكة الفروع واستحداث فروع الخدمات الإلكترونية والقيام بتحديثات جوهرية على شبكة أجهزة الصراف الآلي، وتدشين تطبيق الخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال، وتحديث وإعادة إطلاق الخدمات المصرفية عبر الإنترنت للشركات والمؤسسات، كذلك، خصوصاً خلال جائحة كورونا، بادرت إلى تطبيق العمل عن بعد وتقديم الخدمات عن بعد للحفاظ على سلامة وأمن المجتمع.

من وجهة نظركم ومتابعتم للقطاع المصرفي، كيف يسير العمل على تنفيذ التوجيهات السامية من جلالته الملك للاستعداد والتعامل مع متطلبات الاقتصاد الرقمي والذكاء الاصطناعي؟

تمتلك مملكة البحرين تجربة غنية في التحول الرقمي بدأت منذ أكثر من عشرين عاماً عبر مراحل مختلفة، من خلال اتخاذ سلسلة من الخطوات التشريعية والفنية والإدارية على مستوى الحكومة والوزارات وتلك المتعلقة بالبنية التحتية والأنظمة والأمن وشركات الدفع الأمان وغيرها من الإجراءات والخطوات المتزامنة وفقاً لرؤية إستراتيجية بعيدة المدى، وكان للبنوك والمؤسسات المالية دور رئيس فيها، ويسعدنا أن نشركم جانباً من أهم ملامح هذه التجربة.

لقد عززت أزمة "كوفيد 19" وسياسات التباعد الاجتماعي عمليات التحول الرقمي في مملكة البحرين، فتمت أتمتة معظم الخدمات الحكومية في ظل التوجيهات الملكية السامية، ما أدى إلى تخفيض قياسي في وقت إنجاز المعاملات وتحسين جودتها، وتبني التحول الرقمي في المجالات التشريعية والقضائية، وعمليات التخليص الجمركي، والخدمات المقدمة للمشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، كما ساهم بفاعلية في إنجاح التعليم عن بعد في جميع مراحل التعليم أثناء جائحة كورونا، وكذلك في عمليات شركات التأمين والمصارف.

فان جوخ للتصميم

تواصلوا معنا للمزيد

32220291 32220588 17555170

## أكبر هاجس كان يسيطر على تفكيره هو رفع تصنيف البحرين العالمي

أمامك أمران لا ثالث لهما وأنت تحاور مصرفيا مخضرمًا كالأستاذ عبد الكريم بوجيري، فإما أن تصغي طوال الوقت لتسيطر عليك حالة من الإعجاب بمنظومة لا متناهية من الأفكار والمعلومات ونتاج عمل عقود في القطاع المالي والمصرفي، وإما أن تبحث عن تساؤلات تتلوها تساؤلات لتنهل المزيد وتأتيك الإجابات دون حواجز.

حسناً، ليس هذا فحسب، بل حين تعيش لحظات تطالع كتابه "تأملات في الحياة"، لوحد من كبار المصرفيين على مستوى مملكة البحرين ودول مجلس التعاون الخليجي بل والمنطقة العربية، فإن عناوين كثيرة من الانطلاق بعزيمة، والنجاح بإصرار، والإبداع بجدارة، في قصص تدور في فلكها قبل أن تدور في فلك أفكارك بسرد يخبيء في ثناياه مساحات شاسعة من الاقتدار والإنجاز المشرف. إذن، لنعد إلى العام 2011 فالأمر ليس جديداً ونحن في ضيافة "بو طارق" .. ففي ذلك العام، تألق باختياره كأفضل مصرفي في الشرق الأوسط في مجلة "وورد فاينانس". وفي العام 2016 تألق اسمه وتم تكريمه في دبي بالإمارات العربية المتحدة لاختياره من ضمن أفضل 100 رئيس تنفيذي في منطقة الخليج والعالم العربي، وبصماته المميزة ما تزال واضحة في الإنجازات والمكانة التي يتبوأها بنك البحرين والكويت في فترة قيادته رئيساً تنفيذياً للبنك، وها هي جمعية البحرين المصرفية تحمل العرفان بدورته في رئاستها لفترتين متتاليتين، وبعد.. لم يكن التقاعد إلا بداية لمشوار جديد، فـ "بو طارق" يرأس حالياً مجلس إدارة بورصة البحرين، ويترأس أيضاً مجالس إدارة شركات ومؤسسات مختلفة.



حوار الوجه الآخر مع المصرفي المخضرم

**أ. عبدالكريم بوجيري**

رئيس مجلس إدارة جمعية مصارف البحرين

## تمنيت لو منحت حياتي الأسرية فيه بداياتي مرتبة الأولوية... لكنني وازنت الأمر

وقلنا إن قطاعنا المصرفي قائم على البحرينيين، ولي أن أشير أيضًا إلى أننا حين نتحدث عن الحفاظ على التصنيف السيادي فذلك ليس بيد وزارة المالية ولا بنك البحرين والكويت بل يعتمد على الاقتصاد الكلي من موارد وأسعار نفط ووضع سياسي ووضع جيوسياسي في المنطقة، ولهذا تعتمد على كوادرك المؤهلة للتخفيف من التداعيات والآثار وتعمل وفق ما في يدك من إمكانيات وقدرات.

### نحن فيه نعمة

بلا مجاملة وهذه حقيقة، حين أسافر وأعود إلى البحرين، وحال وصولي مطارنا، أحمد الله سبحانه وتعالى على ما نحن فيه من نعمة.. رأينا كيف أنه في الدول الثانية لا يستطيع الإنسان العيش بسبب غلائها وأنظمتها وضرائها، فيما نحن نعيش في نعمة كبيرة لا يشعر بها إلا من هاجر وتغرب وعاش خارج البلاد. ويحضرني هنا موقف نقاشي مع شقيقي محمد (رحمة الله عليه) حين كان يعبر عن الضيق والتذمر من الأوضاع في البلاد، فسألته ما الذي يضايقك؟ فأشار إلى بعض الرسوم ومنها المستقطع لصندوق التعطل والتقاعد فقلت له إنه نظام تكافلي اجتماعي ينفع المواطن وأسرته، أي أنه يعود لمنفعة أهل البلد، وحينها كان رحمه الله في تجربة علاج مع زوجته فحصل على 6 مقاعد في الطائرة مجاناً. وحين وصوله كان فريق السفارة ينتظره لنقل زوجته بسيارة الإسعاف ومتابعة الأمور معه، فقلت "في أميركا هل تتوقع أن تحصل على ما حصلت عليه؟ هل يتوقع المواطن أن يمنح مقعداً واحداً فقط مجاناً؟"، لذلك أقول وأكرر إننا نعيش في نعمة بفضل الله ربنا الذي يقول "لئن شكرتم لأزيدنكم"، وقيادتنا دائماً تضع مصلحة شعبيها في المقدمة، أقول لك أمراً.. في العام 2011 حين شهدت أزمة، كنا نخطط لإغلاق بعض الفروع منعاً للتلفيات والتخريب، فوردتنا اتصالات من شخصيات قيادية بل وعشت بعض المواقف شخصياً في التواصل، حيث كانت القيادة حريصة على تجنب تضرر المواطنين بسبب إغلاق الفروع، فقلبها كان على المواطن أكثر من أي شيء آخر.

### تلك كانت الهواجس

ربما نستطيع الحديث "خلفاً سر".. لنقف على أهم الهواجس التي كانت تشغل ذهنك حينما كنت تشغل بالي هي الاستقرار والأمان المصرفي، أضف إلى ذلك أن رفع تصنيف البحرين عالمياً والحفاظ عليه مستقرًا كان من أكبر الهواجس بالنسبة لي، ذلك لأنك تحتاج إلى جهد كبير وعمل دؤوب وخطط ورصد ومتابعة لكي ترفع تصنيفك، لكن نزوله قد يحدث في ليلة واحدة، وهذا ما حدث بالنسبة لمملكة البحرين التي كانت مصنفة تصنيفاً عالمياً ولكن بين ليلة وضحاها، كما حدث في أزمة الكساد العالمي العام 2008 وكذلك في أحداث العام 2011، انخفضت في تصنيفها بشكل كبير جداً في أيام معدودة، ما يعني الحاجة لسنوات من العمل لإعادة التصنيف إلى موقعها المتقدم.

الهاجس الآخر المهم هو تدخل بعض الجهات الحكومية في منافسة القطاع الخاص، فعلى سبيل المثال، كان لدينا شركة اتصال تقدم من خلالها عطاءات لجهات حكومية، فنجد أن التي فازت بالعطاء شركة شبه حكومية! فلماذا تدخل الحكومة في جوانب عمل مخصصة للقطاع الخاص؟ لاسيما أن البحرين تنتهج سياسة السوق المفتوحة، إلا أنك تجد بعض التشريعات والقوانين تحد من أفق السوق وتجعلها سوقاً مراقبة وهذا يتعارض مع السياسة العليا للقادة في البلد.. إن السوق المفتوحة للعرض والطلب تحكمها عوامل السوق وليس التدخلات الحكومية، فأنت تستثمر الكثير لتحصل على عطاء حكومي ثم تتفاجأ بأن شركة شبه حكومية حازت على المناقصة بكل سهولة فأنت تخسر، علاوة على أن هذا الأمر تسبب في العزوف عن الاستثمار حتى لا نصدم بهذه الممارسات.

تلك كانت أهم الهواجس، أما القوى العاملة فلم تكن أبداً هاجساً، فهي متوافرة وولاؤها قائم وليس مثل بعض الدول التي تعتمد على جنسيات متعددة، ويتورط المصرف حين تغادر من البلد في حال وجود أزمة،



ففي إحدى المدن الساحلية بالنرويج العام 2014

## حين نتحدث عن الكوادر البحرينية ففي القطاع المصرفي فأنت تتحدث عن الاستقرار

### هكذا أرى أبناء البحرين

بعد عقود من العمل والإنجاز، هنا نأتي لنقترب من مسيرة العمل في القطاع المصرفي، فكيف تنظرون إلى ما تحقق بجهد الكوادر البحرينية العاملة في هذا القطاع؟

أفتخر بالقول إن البحرينيين في القطاع المصرفي لا مثيل لهم في كل الدول العربية والكثير من دول العالم، وربما يمكن ملاحظة أن هذا القطاع يهيمن عليه البحرينيون بشكل واضح، لاسيما الشباب، ودعني أقول إنني عندما كنت أزور بعض الدول، ومنها دول الخليج العربي، أجد أن القليل من المواطنين الشباب من أهل البلد يعملون في المصارف والمؤسسات المالية، عكس ذلك، ومنذ سنين، وأنا أرى أبناء البحرين يعملون في القطاع المالي بدولة الإمارات العربية المتحدة والكويت وعمان وقطر، ولعل أهم سبب في ذلك هو الدور الذي لعبه معهد البحرين للدراسات المصرفية، الذي أسهم في تدريب وتخريج الكثير من الدفقات المتخصصة والمؤهلة في المهنة، ثم ضع في اعتبارك حب الإنسان البحريني للتعليم والتدريب واكتساب المهارات في مجال البنوك، وكما كنت سعيداً وما زلت بهذه الطاقات، مثلاً.. قبل مغادرتي رئاسة بنك البحرين والكويت، كان لدينا ثلاثة قياديين بإمكانهم تبوء الرئاسة التنفيذية بكل اقتدار.. جاهزون ومهيأون بخبرات كبيرة، فقد جاء بعدي الأخ رياض ساتر ومن بعده الدكتور عبدالرحمن سيف، إلى جانب أن هناك الكثير من البحرينيين بإمكانهم تولي المنصب وهم أفضل من غيرهم لأنهم يعرفون سلك البلد، والطابع البحريني وسمات مجتمعهم ويدركون متطلبات المواطن والمقيم، ولهم معرفة بالعوائل، وطبعاً هذا الأمر مهم للغاية، بخلاف غير البحرينيين الذين ينصدمون ربما بالواقع البحريني.. لو تحدثت عن المصافحة مثلاً، فبالنسبة لنا كبحرنيين فشراف المصافحة أفضل من ألف وثيقة وكلمة الرجل البحريني هي شرف التعامل، والقطاع المصرفي كما نعلم له تفرعات كثيراً من الأعمال، واليوم نرى البحريني يتخصص بجدارته في كل المجالات المرتبطة بإدارة المخاطر والتكنولوجيا المالية والمشروعات وما إلى ذلك من مستجدات.

## أحب القاهرة ولندن... وجوهانسبرغ أعجبتني رغم تدني الأمان فيها

الحفيد عبدالكريم.. إضاءة بهجة

ماذا عن الحياة الأسرية والاجتماعية في ظل هذه

المسيرة القيادية؟

في بداية الحياة المهنية وأثناء تكوين النفس ربما تعطي العائلة جزءًا ثانويًا على الجزء الأساس وهو العمل لتمكين نفسك، وبعد أن تستقر وتتمكن تبدأ في ترسيخ الموازنة المطلوبة، لكن بالنسبة لي أقول.. ليبتني وازنت منذ بداية حياتي العملية، حيث إنني أعطيت الجانب المهني مساحة أكبر من مساحة العائلة، وعدت والله الحمد في السنوات الماضية لأصنع فرقًا وتوازنًا ممتازًا بين الأسرة والعمل. دورك في المجتمع أيضًا مهم سواء كنت في منصب قيادي كبير أو موظفًا صغيرًا، وهذه من شمائل وسمات المجتمع البحريني حيث طيبة الناس على السجية ولا يمنعون مانع من التعرف على الجميع، وهذه الطيبة تصنع لك صديقًا وسندا في الأوقات الصعبة، وأنا اليوم والله الحمد والمنة، مع أسرتي الرائعة وزوجتي أم طارق، وأولادي طارق ومروان وهند، وحفيدي عبدالكريم الذي أراه من أجمل نعم الله سبحانه وتعالى.. يضيء في حياتي نورًا وبهجة وسعادة.

أحببت جوهانسبرغ

الله يحفظ الحفيد وتبلغ فيه ويحفظ غالبك، نريد أن

نسافر معك "بوطارق" .. فأأي المدن تحب؟

أحب السفر كثيرًا إلى لندن والقاهرة، فقد عملت في هاتين المدينتين وعشت فيهما لفترات طويلة وأعرف مناطقهما و"زرائيقها" وشوارعها ولدي أصدقاء أعزاء، وجمال المدن ومكانتها من القلب، وكما تعلم يتعلق بالناس الذين تربطك بهم العلاقات النبيلة الإنسانية الطيبة، ولدي أصدقاء كما قلت أزورهم وأتواصل معهم وأعتز بصداقتهم، وبالمناسبة، زرت جنوب إفريقيا.. وجدت جوهانسبرغ مدينة جميلة للغاية رغم وضعها الأمني غير المستقر وأعجبتني، ولا شك أن مدينة مثل اسطنبول لها إرثها الإسلامي والتاريخي وهي من المدن التي أحببتها.



زيارة عمل إلى لندن العام 2015

## ينتهي دورك وعطاؤك حينما تجلس بعد التقاعد من دون أن تفعل شيئاً

أطبخ حين أسافر

بعد التقاعد.. أين تكون في عملك وهواياتك؟

ينتهي دورك وعطاؤك حينما تجلس بعد التقاعد دون أن تفعل شيئاً، وأنا والله الحمد رأس البورصة ولي مهام كوني نائب رئيس مجلس إدارة لعدد من البنوك ورئيس مجلس إدارة لبعض الشركات، وهذه المسؤوليات لها وقتها وجهدها، وفي أوقات الفراغ أمارس لعبة الغولف والسنوكر وأحب الرحلات البحرية والصيد وهذه الهوايات لا أستغني عنها، كما أنني مولع بقراءة الكتب التاريخية، ولأنني أحب السفر، فأحب كذلك الطبخ حين أكون مسافرًا.

ثمار الإخلاص تأتي

بودنا "بوطارق" أن نختم بمسك من الكلام للأبطال في

الصفوف الأمامية؟

جهدهم لا يمكن أن نوفيهم شكره وحقه، فهؤلاء الأبطال في الصفوف الأمامية يخدمون وطنهم وناسهم بل يخدمون كل الجاليات المقيمة في البلد، وأنا مؤمن تمامًا بأن كل عمل مخلص تأتي ثمارة في المستقبل وإن غداً لناظره لقریب.. خذ مثلاً حين يأتيني شاب يشكو من عدم حصوله على الترقية أو عدم زيادة راتبه، أنصحه وأشجعه بأن يستمر في العمل ما دام في شبابه، وأن يقدم ما يملك من جهد ثم التوفيق يأتي من رب العالمين أولاً ومن أصحاب العمل ثانياً، فليس هناك من يعمل بجد واجتهاد وإخلاص إلا وبجني الثمار في المستقبل، ولا يضيع هذا الجهد أبداً وسيعود له في يوم من الأيام ولو بعد حين.. المخلص والمجتهد لا يد وأن ينتظر كرم رب العالمين، وقد قدم لنا أبطالنا في الصفوف الأمامية والمتطوعون نموذجاً من الإخلاص والوفاء طيلة فترة جائحة كورونا التي نسال الله أن تنتفضي وتعود الحياة إلى طبيعتها، والكل في خير وسلام بفضل الله جل وعلا.



النمسا بالعام 2014 مع أم طارق في أطراف مدينة سالزبورج



مع الحفيد عبدالكريم في القرقاعون

يؤكد الرئيس التنفيذي لإحدى أهم مجموعات الخدمات المالية وأكثرها تنوعاً في الشرق الأوسط أن جائحة فيروس كورونا (كوفيد 19) قد ساهمت دون شك في تسريع وتيرة الخطط الاقتصادية الطموحة على صعيد المنطقة بأكملها، وجاء ذلك من خلال إقبال الجميع على تبني أحدث التقنيات الرقمية على نطاق واسع وعبر جميع القطاعات. وأشار الرئيس التنفيذي لشركة الإثمار القابضة السيد أحمد عبد الرحيم إلى أن هذه التغييرات تخلق فرصاً هائلة لنمو اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي.

ويقول عبد الرحيم "لطالما أدركت حكومات المنطقة مدى أهمية تنويع اقتصاداتها بعيداً عن قطاع النفط. وعلى مدار السنوات القليلة الماضية خصوصاً، أصبحت تشجع الاستثمار في قطاعات حيوية مثل السياحة وخدمات الأعمال التجارية والتصنيع والخدمات اللوجستية من أجل ترسيخ أسس اقتصادات قوية ومستدامة".

فعلى سبيل المثال، يتمثل الهدف الرئيس لرؤية البحرين الاقتصادية 2030 في ضمان زيادة الدخل الحقيقي لكل أسرة بحرينية إلى أكثر من الضعف بحلول العام 2030. وفي الوقت ذاته، تهدف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 إلى تنمية الاقتصاد الوطني وتنويع مصادره وتشجيع الادخار والتمويلات والاستثمار. أما الرؤية الاقتصادية 2030 لإمارة أبوظبي فتعطي الأولوية لبناء بيئة أعمال منفتحة وفاعلة ومؤثرة ومندمجة في الاقتصاد العالمي.

ويكمل حديثه "تمثل الرقمنة أحد أهم العوامل المحفزة للنمو السريع على جميع الأصعدة، ويلعب القطاع الخاص دوراً أساسياً في هذه المبادرات الطموحة. ويتمتع قطاع الخدمات المالية في المنطقة بالقدرة على دعم مسيرة نمو مختلف القطاعات الأخرى من خلال تقديم حلول تمويلية وخدمات استشارية، فضلاً عن تعزيز ريادة الأعمال والابتكار".

أحداهما بنك الإثمار الذي يمتلك ويدير أكبر شبكة للخدمات المصرفية الإسلامية للأفراد في البحرين، والآخر أي بي كابيتال وهي شركة استثمارية تقوم بإدارة الاستثمارات وغيرها من الأصول غير الأساسية، والتي تتضمن بنك البحرين والكويت وشركة الإثمار للتطوير المحدودة وسوليدرتي (تكافل) وشركة نسيج (خدمات تطوير البنى التحتية). وتؤدي هذه الاستثمارات دوراً مهماً في قطاعات أساسية بالنسبة للاقتصاد البحريني، لاسيما الخدمات المالية والبنى التحتية والتطوير العقاري.

وما يزال بنك الإثمار محتفظاً بحضوره في أسواق خارجية من خلال شركته التابعة، بنك فيصل المحدود، الذي يمثل أحد أكبر المصارف الإسلامية في باكستان.

**الإثمار القابضة وأعمالها المتنوعة**  
تمثل نظرة عبد الرحيم انعكاساً للطبيعة المتنوعة لأعمال الإثمار القابضة، والتي تتضمن أصولاً للخدمات المصرفية للأفراد في البحرين وباكستان وأصولاً رئيسة لخدمات التكافل وأصولاً مهمة في القطاع العقاري، بما في ذلك حصة كبرى في شركة نسيج التي تمثل أول شركة تطوير عقاري متكاملة في المنطقة يتم تأسيسها خصيصاً لتلبية احتياجات الإسكان بأسعار مقبولة.

إن "الإثمار القابضة" هي شركة مرخصة من قبل مصرف البحرين المركزي كشركة استثمار فئة 1 وتخضع لإشرافه، وهي مدرجة في بورصة البحرين وسوق دبي المالية. وتمتلك الإثمار القابضة كيانين تابعين لها بالكامل في البحرين،



الرئيس التنفيذي لبنك الإثمار  
**أحمد عبد الرحيم**

مسيرة التعافي من "كوفيد 19" تسرع وتيرة التحول الرقمي... وتعزز جهود تنفيذ خطط الرؤية الاقتصادية 2030 بالمنطقة



## سياسات الرقمنة أوّل

تماشياً مع أهداف التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة، تشدد الحكومة البحرينية على أهمية تطوير الحكومة الرقمية باعتبارها وسيلة فعالة لتيسير الخدمات الحكومية وتعزيز شفافيّتها لصالح جميع شرائح المجتمع. وعلى مدار العام الماضي، حرصت هيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية على طرح مزيد من الخدمات الإلكترونية بوتيرة أسرع، وباتت تقدم اليوم أكثر من 500 خدمة إلكترونية عبر الإنترنت.

وفي هذا الصدد يقول عبدالرحيم "يجب على القطاع الخاص السير وفقاً للتوجهات الحكومية والاقتداء بها. وبالنسبة للقطاع المصرفي، فإن ذلك يعني تقديم خدمات مصرفية شاملة عبر البوابات الإلكترونية وتطبيقات الهاتف النقال. وقد أقبل العملاء على تبني هذا التغيير بالفعل، كما شهدت أعمالنا في مجال الخدمات المصرفية للأفراد في البحرين انخفاضاً ملحوظاً من 25 إلى 30% في حجم التعاملات النقدية في الفترة من الربع الأول من العام 2020 إلى الربع الأول من العام 2021 وهو ما يعني تحول كبير من العملاء إلى الصيرفة الإلكترونية. فعلى سبيل المثال، انخفض حجم عمليات السحب النقدي من أجهزة الصراف الآلي التابعة لبنك الإثمار بنسبة 26% وبنسبة 20% من حيث القيمة في الفترة من الربع الأول من العام 2020 إلى الربع الأول من العام 2021، مع تسجيل الفروع نسبة انخفاض متقاربة من حيث حجم وقيمة عمليات السحب النقدي. كما انخفضت عمليات الإيداع النقدي عبر الفروع في الفترة نفسها، حيث انخفض عدد المعاملات بما يقارب 33% ومن حيث القيمة انخفضت بنسبة 30%".

ويضيف عبدالرحيم "إن هذا الانخفاض الواضح في المعاملات النقدية عبر كل من أجهزة الصراف الآلي والفروع، جاء تزامناً مع ارتفاع المعاملات المصرفية الإلكترونية. وبالنسبة لبنك الإثمار، فإن استخدام العملاء للقنوات الإلكترونية، بما في ذلك الخدمات المصرفية الإلكترونية وتطبيق الهاتف النقال، قد ارتفع بما يقارب 19% في الفترة من الربع الأول من العام 2020 إلى الربع الأول من العام 2021".

## إعادة تشكيل ملامح قطاع الخدمات المصرفية للأفراد

ويوضح عبدالرحيم "لقد لاحظنا أهمية هذا التغيير ضمن المجموعة في كل من البحرين وباكستان. ففي مملكة البحرين شهد بنك الإثمار، بنك التجزئة الإسلامي التابع للمجموعة، ارتفاعاً في الطلب على الخدمات المصرفية الرقمية في بداية الجائحة؛ نظراً للحاجة لخدمات مصرفية لاتلامسية إضافة إلى إجراءات ومتطلبات التباعد الاجتماعي، كما أن بنك البحرين والكويت، شركتنا الزميلة، أكد أن الجائحة ساهمت في تسريع وتيرة تنفيذ مبادراته الرقمية، إذ عمل بسرعة أكبر لتلبية الطلب المتزايد من عملائه. أما في باكستان، فإن بنك فيصل المحدود، وهو بنك تجزئة تابع لمجموعة الإثمار، بفروعه الـ600 المنتشرة في 200 مدينة قد واصل الاستثمار في أنشطة التحول الرقمي من أجل تحسين تجربة عملائه".

ويتابع "من المرجح أن يستمر هذا النهج في النمو، إذ اعتاد العملاء الآن على استخدام القنوات الرقمية بعد أن أصبحوا قادرين على إنجاز الأعمال المصرفية على مدار الساعة وإنهاء المعاملات التي تتطلب وقتاً طويلاً نسبياً مثل طلب التمويل أو فتح حسابات استثمارية في غضون دقائق معدودة بدلاً من أيام. وفي حين تجعل هذه النقلة الخدمات المصرفية أكثر سهولة وراحة للعملاء، فإنها تسمح للبنوك أيضاً بخفض تكاليف التشغيل وتوجيه الموارد نحو تطوير خدمات أفضل وتحسين تجربة العملاء".

ويشير عبدالرحيم إلى أن التطورات الكبيرة التي تشهدها تقنيات معالجة اللغات الدارجة بين الناس قد جعلت روبوتات المحادثة متقدمة بما يكفي للتواصل مع العملاء وتقديم الخدمات على نحو آلي بالكامل مع توفير مليارات الدولارات على مستوى العالم، وهو ما أثمر عن نقلة ثورية غير مسبوقه ليس في قطاع الخدمات المصرفية فحسب، بل في قطاع التأمين كذلك، إذ يمكن لروبوتات المحادثة أتمتة عملية جمع تقارير الحوادث من العملاء، كما يمكن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل المعلومات.

## التأثير على قطاع التأمين

ويضيف أن "مجموعة سوليدرتي، وهي جزء من أصول الإثمار القابضة وإحدى أكبر مجموعات خدمات التكافل في المنطقة، بدأت في تطبيق هذه التقنيات لخفض الوقت المستغرق في تسوية المطالبات وتعزيز ولاء العملاء وزيادة رضاهم عن خدماتها. وتشهد عروض الخدمات الموجهة للعملاء تغييراً شاملاً، الأمر الذي يعيد تشكيل ملامح قطاعات بأكملها بفاعلية وكيفية تشغيلها. وينطبق ذلك خصوصاً على الخدمات المالية للأفراد مثل المصارف وشركات التأمين، كما يهيئ الساحة لتوفير فرص من أجل تحقيق نمو كبير".

وتتمثل مجموعة سوليدرتي القابضة إحدى أكبر شركات خدمات التكافل في المنطقة، وتزاول أعمالها في مملكة البحرين والأردن والمملكة العربية السعودية من خلال شركتين تابعتين وشركة زميلة. وقد نجحت المجموعة أخيراً في الاستحواذ على شركات في الأردن والبحرين ودمجها مع كيانات محلية لتصبح ضمن أفضل الشركات في أسواقها. وقد بدأت مجموعة سوليدرتي مسيرتها في التحول الرقمي من خلال التركيز على العملاء، ويشمل ذلك طرح خدمة التأمين عبر الفيديو، الخدمة الأولى من نوعها في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي.

## تغير المشهد العقاري

وعلى صعيد آخر، يقول ضيفنا "شهدت الجائحة نزوحاً جماعياً إلى ضواحي إمارة دبي، إذ بحثت العائلات عن منازل ومساكن أكبر ذات

خدمات ترفيهية، ومكاتب منزلية؛ نظراً لأنها ستقضي معظم الوقت داخل البيت. وفي المملكة العربية السعودية، شهد معدل تملك المساكن موجة صعود كبيرة في العام 2020، إذ أصبح 60% من المواطنين يمتلكون منازل مقارنةً بنسبة 47% في العام 2016. أما في مملكة البحرين، فتهدف وزارة الإسكان إلى إنجاز 5 مدن سكنية متكاملة بحلول العام 2025، وهي مدينة سلمان ومدينة خليفة ومدينة شرق الحد ومدينة شرق سترة وضاحية الرملي، وهو ما يقدم فرصاً هائلة وواعدة لكل من السوق العقارية والمصارف التجارية التي توفر منتجات التمويل العقاري".

إن الإثمار القابضة هي المؤسس والمساهم الرئيس في شركة نسيج، وتركز نسيج على توفير الإسكان العائلي بأسعار مقبولة، كما نفذت بالفعل مشروعات ضخمة في ظل شراكة رائدة وناجحة للغاية بين القطاعين العام والخاص في كل من مدينة حمد ومدينة سلمان. أما الذراع العقارية الأخرى للإثمار القابضة في البحرين، وهي شركة الإثمار للتطوير، فقد قامت بدور محوري في إبرام شراكة بين القطاعين العام والخاص وتنفيذ مشروعات البنى التحتية اللاحقة، بما في ذلك إنشاء مدارس ومرافق طبية. وفي الوقت ذاته، ولتوفير التمويل السكني، فإن أعمال الإثمار القابضة في مجال الخدمات المصرفية للأفراد في البحرين، ومن خلال شركتها التابعة، وهي بنك الإثمار، إلى جانب شركتها الزميلة بنك البحرين والكويت، قد ساهم كل منهما بشكل رئيس في برنامج تمويل السكن الاجتماعي "مزايا" الذي يهدف إلى مساعدة المواطنين المؤهلين على شراء أول منزل لهم.

## فريق عمل للاطلاع على أفضل الممارسات الدولية ودراسة الأفكار الجديدة محليا ودوليا

يقدم الرئيس التنفيذي لشركة "بنفت" السيد عبدالواحد الجناحي مرثيات ذات ارتباط وثيق بما تشهده الحركة المالية والمصرفية من نقلة تهيئها للدخول في المستقبل المنظور، ولهذا، وفقاً لسير العمل في تنفيذ التوجيهات السامية من عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة للاستعداد للتعامل مع متطلبات الاقتصاد الرقمي والذكاء الاصطناعي، يؤكد الجناحي أنه كجزء من مسؤولية "بنفت" الاجتماعية، وتماشياً مع توجيهات صاحب الجلالة الملك في التركيز على الاقتصاد الرقمي والذكاء الاصطناعي، فقد تم العمل في إطار مجموعة مبادرات لعل أبرزها دعم "بنفت" لتأسيس مختبر متقدم للذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة بالتعاون مع كلية تقنية المعلومات بجامعة البحرين والذي سيدعم أهداف البحث العلمي وتحليل البيانات الصناعية وزيادة التطبيقات العلمية لمختلف القطاعات بما يملكه المختبر من قدرات تكنولوجية متقدمة تسهم في تنفيذ تلك الأهداف.

### تحسينات البنية التشريعية والرقابة

ذلك المدخل مهم للغاية في حوارنا بسطوره الآتية، والذي ربطناه بسؤال يقول: تطور التجارة الدولية والمعاملات المصرفية في ظل الابتكارات الرقمية موضوع يستحوذ على اهتمام العالم اليوم، بالنسبة لنا في مملكة البحرين، إلى أي مدى دخلنا أو سندخل بتميز؟ وهل المؤسسات المالية في البحرين مستعدة للمستقبل؟

قامت مملكة البحرين بخطوات رائدة في مجال مواكبة متطلبات المصرفية الرقمية والتكنولوجيا المالية خصوصاً والعمل على جعل البحرين مركزاً إقليمياً متميزاً بهذا الشأن، ومن ذلك مثلاً تأسيس وحدة التكنولوجيا المالية بمصرف البحرين المركزي وإطلاق الإطار المرجعي للمصرفية المفتوحة، وتأسيس بيئة التجريب والتهيئة للمبادرات المبتكرة في مجال التكنولوجيا المالية، علاوة على التحسينات والتعديلات الدورية للبنية التشريعية والرقابية. من جانب آخر فإننا في شركة "بنفت" مثلاً وأسوة بالعديد من المؤسسات العاملة بالقطاع، لدينا خطط وطنية طموحة لتطبيق مجموعة من المبادرات المهمة في مجال الابتكارات الرقمية. لدينا فريق عمل جماعي للاطلاع على أفضل الممارسات الدولية ودراسة الأفكار الجديدة محلياً ودولياً وتحولها لمنتجات وخدمات لعملاء "بنفت". ونفخر بما أنجزه ونعمل جاهدين لمزيد من الخدمات المبتكرة الجديدة.



الرئيس التنفيذي لشركة "بنفت"

## عبدالواحد الجناحي

تأسيس مختبر متقدم للذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات  
الضخمة تطبيقاً لتوجيهات القيادة



خدمات تحويل الأموال للخارج ستكون متاحة  
لمستخدمي التطبيق خلال الفترة المقبلة

#### المنصة الوطنية للتحقق من الهوية

ما تقدم يوضح الكثير من الجوانب، وكونكم خبراء لكم دور كبير في تطوير القطاع المصرفي في المملكة. كيف تنظرون إلى ما تحقق من نقاط تفوق لهذا القطاع وما أبرز أوجه النجاح التي ترونها؟

نفخر بكوننا مؤسسة لها دور محوري في توفير بنية للمدفوعات الإلكترونية متقدمة جدا ونسهم في وضع مملكة البحرين على خريطة الدول المتميزة في البنى المصرفية الإلكترونية، ومن المهم الإشارة لدور ودعم مصرف البحرين المركزي لنا لتنفيذ مجموعة من المشروعات الوطنية المهمة، مثل تطبيق "بنفت بي" كأسلوب للحياة لعمليات المدفوعات والتحويلات المالية الإلكترونية بأكثر من 500 ألف مستخدم فعال، كما أننا أطلقنا المنصة الوطنية للتحقق من الهوية والتعرف على العميل التي خدمت القطاع المصرفي بشكل كبير جدا من حيث فتح آفاق جديدة للتحقق الإلكتروني من الهويات عن بعد وتحديث بيانات العملاء وتحقيق متطلبات الامتثال المصرفي.

كل تلك المبادرات وغيرها أصبحت محط أنظار الدول الأخرى باعتبار مملكة البحرين نموذجا إقليميا مميزا في مبادرات الابتكارات الرقمية والتكنولوجيا المالية.

#### من تجارب التطبيقات الدولية

في الحديث عن الابتكارات الرقمية، ما الجديد بخصوص خدمة المحفظة الإلكترونية (بنفت بي) وتوسيع نطاقها من المستوى المحلي إلى الدولي، بحيث يمكن للعملاء الاستفادة من خدمات المحفظة خارج البحرين؟  
كما أشرت فإن "بنفت بي" هو أسلوب حياة للمدفوعات والتحويلات المالية المختلفة، ونعمل بشكل مستمر على تقديم مزيد من الخدمات عبر هذا التطبيق. تأتي هذه التحسينات بشكل مستمر وفق قياس آراء المستخدمين والاستفادة من تجارب التطبيقات الدولية المماثلة علما أن خدمات تحويل الأموال للخارج ستكون متاحة لمستخدمي التطبيق خلال الفترة المقبلة التي تأتي استكمالاً لتحقيق رؤيتنا الشاملة لجعل التطبيق الخيار المفضل لجميع أنواع المدفوعات والتحويلات المالية الإلكترونية الصغيرة والكبيرة.

#### مراجعة مستمرة للإستراتيجيات

هناك تحولات جذرية تتطلب تدريب وتطوير الكوادر المحلية لمواجهة أي تحول تقني أو إداري في المستقبل، ما المطلوب من وجهة نظركم لتحقيق هذا الأمر؟

لاشك أن الاستثمار في الكوادر البشرية يأتي على رأس أي مؤسسة ناجحة، وعنصر نجاح المؤسسة يأتي أساسا من كفاءة مواردها البشرية التي تدير تلك الأنظمة المعقدة والإدارة التنفيذية التي تؤسس وتشرف على بيئة العمل الناجحة.

الأمر يتطلب تفهما حقيقيا لإنشاء بيئة عمل متجانسة ومتعاونة ومخلصة ولديها شغف بالعلم والتعلم والإطلاع، ومن المهم أيضا الإشارة إلى أن نسبة البحرين في شركة بنفت تجاوزت 95% وهو إنجاز آخر نفخر به. من جانب آخر، فإن نجاح المؤسسات يتمشى بقوة مع العمل وفق الرؤى والإستراتيجيات الوطنية، إذ تراجع بشكل مستمر إستراتيجيات الشركة وفق تلك التوجهات الوطنية وهو ما يجعل العمل وتيرة العمل ديناميكية سريعة ومتجانسة مع التوجهات الوطنية.

#### تدابير تعزز النمو

ما أبرز التدابير الرقابية والتنظيمية التي ترونها مهمة وأساسية لتأمين انتظام الخدمات المصرفية وحماية الاستقرار المالي في مملكة البحرين؟

هي منظومة متكاملة من التدابير والخطط التي تتداخل فيها المراجعة الفعالة للبنى التشريعية بشكل مستمر وتحديثها وفق متطلبات المرحلة إلى جانب الاستثمار في البنى التكنولوجية المتقدمة ومواكبتها لأحدث المتطلبات أولا بأول، ثم العمل على رفع الكفاءة البشرية من خلال الاهتمام بتنمية وصقل الكوادر البشرية وتقديم حوافز التدريب والتمكين العلمي المستمر. تلك التدابير المجتمعة ستسهم في حماية المكتسبات وتعزيز النمو والابتكار والتقدم بالقطاع المصرفي.

نسبة البحرين فيه "بنفت"  
تجاوزت 95% وهو إنجاز آخر  
نفخر به

## محمد بوحجيج: من خلال البيانات والتكنولوجيا الحديثة نقدم المنتجات والخدمات المالية المبتكرة

## أحمد الشهابي: تحديث الإجراءات والسياسة الداخلية وإعادة تنظيم القوى العاملة

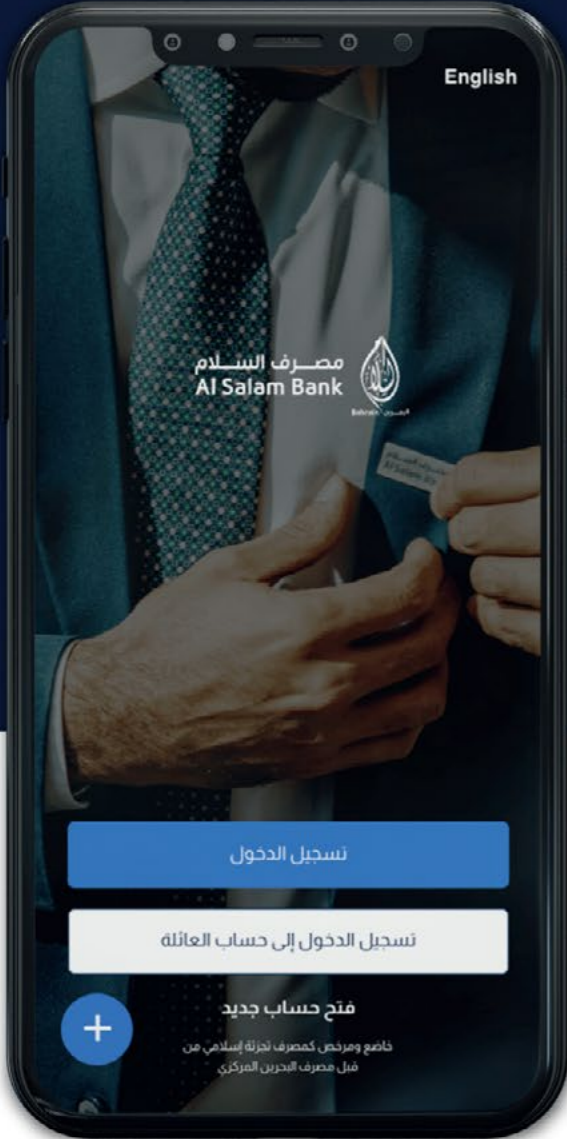
وضع مصرف السلام توجهاته وفق منهجية رقمية تواكب الاحتياجات العصرية، ولهذا فإن الاعتماد على البيانات والتكنولوجيا الحديثة، مكنه من تقديم منتجات مبتكرة تمثل جوهر عمليات المصرف وخدماته لعملائه، فمنذ مطلع القرن ٢١، سارعت المؤسسات والشركات من مختلف القطاعات للمشاركة في سباق الرقمنة، التي بدأت تُهيمن تدريجيًا على جميع أوجه الحياة. ولم يكن القطاع المصرفي مُستثنى من ذلك، فقد شهدنا على مدى العقدين الماضيين تحولات جذرية في طرق إجراء المعاملات المصرفية، حتى أصبحت الابتكارات الرقمية جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، وأضحت الطرق التقليدية من الخيارات الجانبية غير الأساسية.

وعلى الرغم من الجهود الحثيثة والمسعّية الجادة للحقاق بركب التطور، إلا أن العديد من الشركات اليوم بعيدة كل البعد عن تطلعات زبائنها وتوجهاتهم الرقمية، فعوضًا عن الاستدلال بالحقائق والبيانات، والتركيز على مقترحات وآراء الزبائن لمعرفة ما يرغبون بالحصول به وما يبحثون عنه، اعتمدت تلك المؤسسات على الافتراضات، وعملت على زيادة الميزانية التقنية ضمن محاولات مستميتة لتلبية احتياجات زبائنها؛ ظنًا منها أنها تسير في الطريق الصحيح.

تعزيزًا لخدمة الزبائن وإيجاد أفضل الحلول

# مصرف السلام:

مواكبة إستراتيجية للمستجدات المصرفية الرقمية



# حساب العائلة من مصرف السلام

يوفر لكم حساب العائلة منصة واحدة يمكنكم من خلالها إدارة ومتابعة الشؤون المالية لأفراد أسرته عبر تطبيق مصرف السلام الرقمي، وإيداع وسحب حسابات مختلفة لأفراد عائلتكم، وإيداع وسحب الأموال، والبقاء على اطلاع دائم بالوضع المالي لك ولعائلتك.

قم بتحميل تطبيق مصرف السلام الآن وافتح حساباً لك ولعائلتك في دقائق معدودة.



## الشهابي: قوة مؤثرة في قطاع الصيرفة

من جانبه، قال رئيس قسم الابتكار في مصرف السلام السيد محمد الشهابي "تمكن مصرف السلام من ترسيخ مكانته كأحد أسرع البنوك نموًا في المملكة، وأصبح قوة مؤثرة في قطاع الصيرفة الإسلامية على الصعيد الإقليمي، وهو يتمتع حاليًا بسجل حافل في التقليل من المخاطر والاستجابة بفعالية لتوجهات السوق؛ كونه يتبنى إستراتيجية نمو مرنة وقوية قائمة على الابتكار. ومما شك فيه، أن هذا النهج قد ساهم في تبييننا لعقلية رقمية مبتكرة من أجل تلبية احتياجات زبائننا وتخطي توقعاتهم. وحرصنا كذلك على تغيير إجراءاتنا وسياساتنا الداخلية وأعدنا تنظيم القوى العاملة مع المفكرين الرقميين، وأنشأنا قسمًا جديدًا للابتكار، كل ذلك في سبيل تسهيل عملية التغيير التحويلي؛ حتى نتمكن من تقديم حلول مالية منظمة بشكل فعال وتوفير تجربة زبائن تحويلية سلسة".

## موارد ومبادرات مبتكرة

ختامًا، نحن نوفر لزبائننا مجموعة شاملة من المنتجات والخدمات المالية المبتكرة والمتميزة المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، إذ تمكنا من الالتزام بخدمة زبائننا بفضل محافظتنا المتنوعة، وذلك عبر توسيع نطاق شبكتنا في جميع أنحاء مملكة البحرين، علاوة على تقديم لخدمات المصرفية على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع من خلال منصة الخدمة الذاتية المصرفية وأجهزة الإيداع الفورية وأجهزة الصراف الآلي. مازال هناك الكثير ليتم تحقيقه وتضمينه في سجل إنجازاتنا. سنسعى بخطى ثابتة وراسخة نحو المستقبل متسلحين بالعقلية الرقمية والموارد اللازمة والمبادرات المبتكرة لتخطي أي صعوبات قد تواجهنا في رحلتنا.

## تخصيص وسهولة وكفاءة

وبالنسبة لنا في مصرف السلام، فإننا نفخر باعتمادنا منهجية رقمية لتلبية احتياجات زبائننا العصرية والمتجددة، وتقديم حلول مالية فريدة وتجربة سلسة للزبائن. ومن خلال اعتمادنا على البيانات والتكنولوجيا الحديثة، فإننا نسعى لتقديم مجموعة شاملة من المنتجات والخدمات المالية المبتكرة المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية. وتكمن ميزتنا التنافسية في تبييننا منهجًا متميزًا وفريدًا من نوعه، يُعنى بترسيخ علاقات قوية مع الزبائن، وتعزيز تجربتهم التي تتميز بالتخصيص والسهولة والكفاءة، ما يؤدي لتأصل الطابع الإنساني في جذورها. لذا، فإننا نفخر بفلسفتنا المتمحورة حول الحلول المبتكرة والمصممة خصيصًا لتلبية احتياجات الزبائن المالية التي تقع في قلب عملياتنا.

## محمد بوحجي: احتياجات عصرية متجددة

ويستطرد رئيس الخدمات المصرفية للأفراد في مصرف السلام السيد محمد بوحجي بقوله "شهد العام 2020، وتحديدًا في شهر يوليو، إعادة إطلاق تطبيق مصرف السلام بحلة جديدة تمامًا، إذ دأب فريق مبتكر من عائلة مصرف السلام على تجديده ليُتيح تجربة استخدام سهلة ويمكن تخصيصها حسب الطلب، ما يمنح الزبائن الإدارة الكاملة على حساباتهم من خلال لوحة تحكم قابلة للتخصيص بالكامل لتكون تجربة التعامل المصرفي الشخصي في متناول يد المستخدم بسهولة تامة. ويعمل التطبيق أيضًا كمنصة جامعة لمنتجات وخدمات البنك كافة. كما تمحور تركيزنا بشكل رئيس لتلبية احتياجات زبائننا العصرية والمتجددة، وتقديم حلول مالية فريدة وتجربة سلسة للزبائن عن طريق اعتماد منهجية رقمية. ومن أبرز ثمار تلك المساعي والجهود، حساب العائلة الذي يلبي احتياجات جميع أفراد الأسرة مع السماح لصاحب الحساب الرئيس بتتبع ومراقبة الإنفاق، ما يُساعد أولياء الأمور على تعليم أطفالهم فن الادخار ومنهم الاستقلالية المالية، علاوة على تشجيع أبنائهم على أداء المهام المنزلية أو أية أعمال روتينية أخرى عن طريق إضافة رصيد لحساباتهم".

على قائمة اهتماماتها، وضعت "سوليدرتي البحرين" تلبية متطلبات العملاء وطرح منتجات مصممة بعناية لتناسب مع احتياجات العملاء من ناحية التغطية التأمينية والسعر في مقدمة أهدافها، إذ تقوم سوليدرتي بدراسة أسواق التأمين واحتياجات العملاء المتغيرة بصورة دورية لتحديد المنتجات التأمينية الجديدة وتصميمها بما يلائم السوق البحرينية.

في هذا الاتجاه، طرحت الشركة حديثاً منتجاً لتغطية مخاطر استخدام الانترنت الشخصي للعملاء الراغبين في الحماية من الخسائر المالية الناتجة عن المخاطر السيبرانية. يذكر أن سوليدرتي البحرين هي أول شركة تقدم منتج التأمين السيبراني الشخصي، ما يمكّن العملاء من تأمين بياناتهم أثناء إجراء المعاملات المالية واستخدام قنوات التواصل عبر الإنترنت، وحمايتهم من حوادث سرقة الهوية والاحتيال خلال التسوق عبر الإنترنت والابتزاز الإلكتروني. علاوة على ذلك، طرحت الشركة منتجاً جديداً للتأمين على الحياة يشمل تغطية ضد "كوفيد 19"، كما أن جميع هذه المنتجات تماشى مع التزام سوليدرتي المستمر بتقديم خدمات تأمين جديدة ومبتكرة تهدف إلى الارتقاء بتجربة عملائها. وفي التفاصيل خطوات كبيرة تسير الشركة نحو تنفيذها مناقشها في هذا الحوار مع الرئيس التنفيذي السيد جواد محمد، ولنبدأ بسؤالنا الأول: تبوأ "سوليدرتي البحرين" مكانة كبيرة في قطاع التأمين حتى أصبحت من كبريات الشركات، ما أهم المزايا والتسهيلات التي حرصتم على تقديمها للعملاء كخدمة تنافسية؟

- تم إطلاق فرع رقمي في مجمع السيف، وهو الأول من نوعه في قطاع التأمين في البحرين. ويوفر هذا الفرع للعملاء حلولاً وخدمات مطورة، مثل خدمة العملاء الشخصية والشاشات الرقمية ذاتية الخدمة والتي تعمل باللمس. وخدمة التأمين عبر الفيديو المدعومة بأعلى مستويات الثقة والأمان.
- تم تجربة خدمة التأمين المبتكرة عن طريق الفيديو، وهي الأولى من نوعها في دول مجلس التعاون الخليجي، وتتيح هذه المبادرة للعملاء التفاعل مع ممثل خدمة العملاء من خلال مكالمة فيديو، وتلقي المساعدة في إجراءات المعاملات المختلفة.
- سوليدرتي البحرين تتعاون مع Skiplino Technologies، شركة بحرينية ناشئة، لتنفيذ نظام انتظار مبتكر، وهي المبادرة الأولى من نوعها لشركة تأمين في البحرين وتتيح هذه الخدمة للعملاء تجنب الانتظار، عن طريق حجز موعد مسبق قبل زيارتهم مكاتب الفروع. ويعمل مركز الاتصالات الجديد بالشركة بكامل طاقتها خلال العام، ويعمل فريق ثنائي اللغة ذوي مهارات عالية كنقطة اتصال أولية لتلبية احتياجات العملاء المتعلقة بالمنتجات والخدمات بطريقة مهنية وفعالة وودية.

- تماشياً مع أحدث التطورات التكنولوجية، تم تعزيز الموقع الإلكتروني لسوليدرتي بميزات جديدة تلبيةً للاحتياجات المتغيرة للعملاء.
- تم إضافة خدمة رسائل الواتساب إلى مجموعة الخدمات الرقمية للشركة، بينما تم توسع استخدام قنوات التواصل الاجتماعي.
- في ضوء التهديدات المتزايدة للجرانم الإلكترونية، تم إطلاق تغطية تأمين جديدة للأمن السيبراني لعملاء الشركة.

حرصت الشركة على تقديم أحدث مزايا التأمين والتسهيلات لعملائها للارتقاء بتجربتهم مع الشركة، ومن بينها خدمة شات بوت الدردشة الآلية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي AI على رقم الواتساب الخاص بالشركة؛ وذلك لطرح خدمة تفاعلية متبادلة للعملاء لتسهيل وتسريع إجراء معاملاتهم، مع توافره على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع. وتشمل هذه الخدمة: إصدار بوليصات التأمين وتجديدها، وتسجيل المطالبات ومتابعتها، وإجراء مكالمة فيديو مع موظف خدمة العملاء.

- تحديث الموقع الإلكتروني للشركة لتشمل جميع خدمات التجزئة للعملاء، وتمكينهم من إجراء معاملاتهم المختلفة عبر الإنترنت.

- إطلاق خدمة الاستشارات الطبية عبر الفيديو (راجع الطبيب) لتزويد العملاء بتقييم طبي مجاني وتقديم المشورة اللازمة دون الحاجة لمغادرة منازلهم.

- طرح منتج التأمين ضد مخاطر استخدام الإنترنت الشخصي Personal Cyber Insurance، وذلك للعملاء الراغبين في الحماية من الخسائر المالية الناتجة عن المخاطر السيبرانية. تأمين بياناتهم أثناء إجراء المعاملات المالية واستخدام قنوات التواصل عبر الإنترنت، وحمايتهم من حوادث سرقة الهوية والاحتيال خلال التسوق عبر الإنترنت والابتزاز الإلكتروني.

- تم إنشاء قسم مخصص لرعاية العملاء وضمان الجودة. مع التركيز خصوصاً على التعزيز والارتقاء بمسيرة العملاء الشاملة؛ من أجل بناء علاقات طويلة الأجل مع العملاء والمحافظة عليها. وتم إجراء تقييم شامل خلال العام لتحديد نقاط التطوير ووضع خطة عمل لحلها.



“سوليدرتي البحرين” ... ريادة في تقديم منتج “التأمين السيبراني الشخصي” ... الرئيس التنفيذي:

## جواد محمد

خطة طموحة متواصلة لمواكبة التطورات والمتغيرات السريعة الناتجة عن جائحة كورونا

# أمن مع سوليدرتي عبر القنوات الرقمية المبتكرة

- الموقع الإلكتروني [solidarity.com.bh](http://solidarity.com.bh)
- الدردشة الآلية عبر الواتس آب 1713 0000
- التأمين عبر الفيديو [solidarity.com.bh](http://solidarity.com.bh)
- شاشات الخدمة الذكية في الفروع

## مهم أن تتموضع شركات التأمين بشكل مناسب في السوق بما يتناسب مع المتغيرات الاقتصادية

### التموضع بشكل مناسب

إلى أي مدى تنظرون إلى مساهمة قطاع التأمين في مملكة البحرين في رفد الاقتصاد الوطني؟ منذ العام 1950 إلى اليوم حصلت طفرة في قطاع التأمين بالمملكة، حيث نما قطاع التأمين بشكل ملحوظ نتيجة التطور في القطاع المالي في المملكة، وذلك على إثر الأخذ بالخطوات اللازمة لتوفير بيئة ملائمة لقطاع التأمين من قبل مملكة البحرين وتطبيق أفضل المعايير والقوانين التي تكفل نمو هذا القطاع على المدى البعيد؛ ليصل بذلك عدد شركات التأمين حتى العام 2019 لما يزيد عن 150 شركة تأمين لتشمل شركات التأمين البحرينية (بما في ذلك شركات التكافل وإعادة التكافل) وفروع الشركات الأجنبية ووسطاء التأمين وخدمات إدارية لشركات التأمين واستشارات التأمين وخبراء المعاينة وتقدير الأضرار والخدمات المساندة لقطاع التأمين. وبذلك حققت مملكة البحرين إنجازاً ملحوظاً لتصبح مقرأً في مجال الخدمات المالية نتيجة الدعم الحكومي والسياسة المتبعة لتوفير اقتصاد مفتوح ومتعدد القطاعات وتطبيق أفضل المعايير والتشريعات العالمية، إذ هيأت هذه الظروف لقطاع التأمين في البحرين البيئة المناسبة لنمو قطاع التأمين واعتباره مقرأً إقليمياً في هذا المجال.

وأرى أهمية أن تعمل شركات التأمين على التوضع بشكل مناسب في السوق وبما يتناسب مع جميع المتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية لتحقيق الاستفادة من النمو المتوقع خلال السنة الحالية؛ للمحافظة وزيادة الحصة السوقية بأكبر قدر ممكن.

### صعوبة المحافظة على "الحصة السوقية"

وفق ما تقدم، ما التحديات التي تواجه سوق التأمين البحرينية؟ هنالك العديد من الصعوبات والتحديات التي تواجه شركات التأمين في مملكة البحرين، ولعل أهم هذه التحديات هو العدد الكبير لشركات التأمين في المملكة، والتي تتنافس فيما بينها على قاعدة عملاء محدودة نسبياً، إذ لا يتجاوز عدد سكان مملكة البحرين المليون والنصف مليون نسمة، ما يجعل المحافظة على الحصة السوقية صعباً للغاية في ظل المنافسة الشرسة في السوق.

من ضمن التحديات أيضاً عدم إدراك شريحة كبيرة من المجتمع ضرورة الحصول على تغطية تأمينية شاملة لمختلف الجوانب، مثل تأمين المنازل والتأمين الطبي والتأمين على الحياة وغيرها، ومن هنا يبرز دور شركات التأمين بضرورة تكثيف العمل على زيادة وعي المجتمع بأهمية وضرورة التأمين، كما أن الوضع الراهن والمتعلق بتفشي فيروس كورونا قد فرض على السوق عموماً وعلى المحافظ الاستثمارية لشركات التأمين خصوصاً، وأجبر جميع شركات التأمين على التكيف والتأقلم لتقديم خدماتها رقمياً للعملاء في ظل الإجراءات الاحترازية والتباعد الاجتماعي.

### الاستغلال الأمثل لتكنولوجيا التأمين

هذا يقودنا إلى أن نسأل: كيف يتم تنفيذ برنامج الخدمات التكنولوجية بالشركة؟ وهل لديكم خطوات جديدة في هذا الشأن وما هي؟ نفخر بأن سوليدرتي البحرين كان لها الريادة في التحول الرقمي في مملكة البحرين، وتعمل الشركة باستمرار على رقمنة خدماتها المقدمة للزبائن بشكل متواصل لمواكبة التطورات والمتغيرات السريعة الناتجة عن فيروس كورونا وتجلي ذلك في المرونة التي تعاملت بها الشركة مع الظروف الاستثنائية التي فرضتها هذه الأزمة، وأثبت ذلك قدرتنا على التكيف مع هذه الأوقات الصعبة. وقد استثمرت الشركة في مجال التحول الرقمي وركزت على الاستغلال الأمثل لتكنولوجيا التأمين خلال الفترة السابقة بشكل مكثف، وعززت كفاءة الخدمات الإلكترونية وسهلت الوصول الرقمي للعميل من دون الحاجة للحضور الشخصي لمكاتب وفروع الشركة، كما قامت سوليدرتي بطرح خدمات رقمية شاملة كبديل عن الخدمات التقليدية ضمن مواكبتها للتحول الرقمي، إذ شرعت في إطلاق حزمة من الخدمات التأمينية الرقمية عن طريق الهاتف والإنترنت والفيديو و"Chatbot"؛ لتمكين العميل من إجراء معاملاته بكل يسر وسهولة عن بُعد، وسنستمر في الفترة المقبلة بدعم التحول الرقمي عبر بذل جميع الجهود الممكنة لتطوير وتحسين خدماتها الرقمية المقدمة للزبائن.

### قيادة حكيمة وتوجيهات إصلاحية

هذا سؤال محوري في ملحقتنا وهو: كيف يسير العمل على تنفيذ التوجيهات السامية من صاحب الجلالة الملك للاستعداد للتعامل مع متطلبات الاقتصاد الرقمي والذكاء الاصطناعي؟ أود أن أوجه خالص شكرنا وتقديرنا لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، على قيادتهم الحكيمة وتوجيهاتهم الإصلاحية، ودعمهم لقطاع التأمين في المملكة. كما نتقدم بالشكر والتقدير لمصرف البحرين المركزي وبورصة البحرين ووزارة الصناعة والتجارة والسياحة والمؤسسات الحكومية الأخرى على دورهم البارز وتوجيهاتهم المستمرة خلال العام فيما يخص الاقتصاد الرقمي والذكاء الاصطناعي.

وبحق، نفخر بأن سوليدرتي البحرين كان لها الريادة في التحول الرقمي في مملكة البحرين وتعمل الشركة باستمرار على رقمنة خدماتها المقدمة للزبائن بشكل متواصل لمواكبة التطورات والمتغيرات السريعة الناتجة عن فيروس كورونا، وتجلي ذلك في المرونة التي تعاملت بها الشركة مع الظروف الاستثنائية التي فرضتها هذه الأزمة، وأثبت ذلك قدرتنا على التكيف مع هذه الأوقات الصعبة.



## العملات الرقمية مستقبل التعاملات النقدية وننصح الجميع بالتداول فيها

تعتبر شركة "رين" أول منصة مرخصة في الخليج والشرق الأوسط لتداول وحفظ الأصول المشفرة، وقد حصلت على الترخيص من مصرف البحرين المركزي في يوليو 2019، وبذلك، فإن جميع عمليات الشركة وأصولها خاضعة للرقابة الشرعية.

ويحدثنا المدير العام لشركة "رين" محمد خالد عتيق، وهو خريج جامعة البحرين (banking and finance)، ويحمل شهادة دبلوم الالتزام (compliance) من جامعة مانشستر وشهادات تخصصية في مكافحة غسل الأموال من جامعة فلوريدا، علاوة على شهادة Cryptocurrency من جامعة لندن، بالإضافة إلى خبرته التي تصل إلى 16 عامًا في مجال البنوك والتكنولوجيا المالية وريادة الأعمال. ويقول إن إحدى أهم المميزات أثناء التعامل مع المنصات المرخصة هي الأمان، إذ يضمن التعامل مع الجهات المتخصصة حقوق المتعاملين على تلك المنصات، وقد تلقت "رين" دعمًا كبيرًا من مصرف البحرين المركزي بدءًا من الفترة التجريبية وحتى الآن، إذ أتاحت لمنصتنا فرصة اختبار نظام عملنا قبل إطلاق المنصة على شكل أوسع، وهو الأمر الذي ساعدنا كثيرًا، أضف إلى ذلك أن رؤية البحرين 2030 والتي تضمنت دعم الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية عبر قوانين متخصصة وتشريعات بفتح المجال لمنصات مماثلة لرين لبدء عملها، سمحت لنا للبدء، لاسيما أننا نؤمن بأن العملات الرقمية هي مستقبل التعاملات النقدية، لذلك يسعدنا رؤية التبني الواسع لها من قبل المستثمرين والحكومات في منطقتنا، كما أننا ننصح ونحث جميع المستثمرين والمهتمين بالتداول في العملات الرقمية بالعمل مع المنصات المرخصة والموثوق بها من قبل الحكومات الخليجية.

واسمحوا لي بالقول إن الأصول المشفرة آتية إلى الخليج لا محالة، وأفضل طريقة لجعلها آمنة هي عن طريق ترخيص شركات مثل "رين" والتعامل المستمر بين هذه الشركات ومختلف الجهات الحكومية، على اعتبار أن وجود شركات مثل "رين" ستدفع الناس للتعامل مع شركات غير مرخصة ومجهولة، ما يعرض الناس لمخاطر كبيرة.



المدير العام لشركة "رين"  
محمد خالد عتيق

## الأصول المشفرة آتية إله الخليج لا محالة وأفضل طريقة هي ترخيص شركات

### نتلقى مئات الطلبات يوميًا

إلى أي مدى يمكن القول إن "رين منجمنت" استطاعت تحقيق تجربة واعدة بسوق العملات الرقمية؟ وما مدى إقبال المواطنين البحرينيين والمقيمين على الاستثمار في نطاق الخدمات التي تقدمها الشركة؟

حققت "رين" نجاحًا في السوق البحرينية والخليجية والعربية، إذ إن الشركة تتلقى مئات الطلبات يوميًا لفتح حسابات التداول عبر منصة "رين"، إذ بلغ حجم التداول في النصف الأول من العام 2021 قرابة مليار دولار أميركي، وبدأت قصة نجاح الشركة بحوالي 10 موظفين، أما الآن فيبلغ عدد الموظفين قرابة المئة موظف بنسبة 90% من الموظفين البحرينيين، وتفتخر الشركة كثيرًا بما حقته من نجاحات في هذه الفترة القصيرة وتشجع على تطوير المهارات الشابة في سوق تداول العملات وتأمّل تأسيس وتأهيل قيادات شبابية واعدة في مجال تداول العملات الرقمية والأصول المشفرة القادرة على المنافسة في السوق العالمية، كما تهدف شركة رين من خلال توظيف البحرينيين إلى إعداد كوادر وطنية شابة قادرة على المنافسة في السوق العالمية.

### عمل علم مدار 24 ساعة

خدمات شراء وبيع العملات الرقمية وفق نظام الشركة تتم عبر إنشاء حسابات للراغبين، لكن ما أبرز المعاملات، ولنقل المعاملات الأكثر نجاحًا التي تشجع الزبائن على الاستمرار؟ وإذا كان المجال مفتوحًا لكل الجنسيات، كيف تتم آلية تقديم عروض الأسواق إقليميًا وعالميًا؟

أبرز المعاملات هي بيع وشراء وادخار الأصول المشفرة، وندون أسماءها، ونتمنى طرح أصول أكثر في القريب العاجل، ونحن مستعدون لذلك وذلك بعد موافقة مصرف البحرين المركزي، والمنصة مفتوحة على مدار 24 ساعة لجميع العملاء من جميع دول المنطقة، ويتم الإعلان عنها عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي والمحافل المختلفة.

### ضمان سلامة الأموال

هل تمضي الأمور بشكل سلس لاسيما بالنسبة لسياسات الشركة المتعلقة بدقة المعلومات ومكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب؟ بصيغة أخرى، هل لوائح القوانين المعمول بها فاعلة وفق تقييمكم؟

تعتمد "رين منجمنت" أحدث التكنولوجيا والبرامج لضمان وتأكيد هوية المستخدمين للمنصة ودقة بياناتهم ومصادر الأموال المودعة في المنصة، وذلك وفقًا لمتطلبات مصرف البحرين المركزي، ويعود الفضل في تطبيق اللوائح والقوانين وضمان سلامة الأموال من تمويل الإرهاب وغسيل الأموال إلى موظفي شركة رين منجمنت المؤهلين لأعلى المستويات لذلك.

سؤال يرتبط بالسؤال السابق.. ما سياستكم في الحماية من الاحتيال ومصادقية المعلومات؟

كما ذكرنا سابقًا، اعتماد أحدث البرامج التي تضمن هوية المستخدمين ودقة بياناتهم ومصادر الأموال، كما أننا نتعاون بشكل مباشر مع مصرف البحرين المركزي ووزارة الداخلية في حال وجود حالات مشتبه بها.

### واجبنا كشركة مرخصة

من ضمن لوائح الشركة أن يكون سجل المعاملات الخاص بالعميل متاحًا على موقع رين، ويكون مسؤولًا عن مراقبة حسابه وسجل معاملاته، هل واجهتهم مشكلة في الإبلاغ عن أنشطة غير مصرحة أو مشتبه بها؟ وكيف تتعاملون معها؟ وكيف تطبقون سياسة تسوية المنازعات؟

لا تتردد الشركة في الإبلاغ عن أي أنشطة مشبوهة لكل من مصرف البحرين المركزي ووزارة الداخلية، وشركتنا على أتم الاستعداد للتعاون مع الجهات المذكورة في حال الإبلاغ عن أي معاملات مشبوهة، وهذا واجب على الشركة؛ كونها مرخصة من قبل مصرف البحرين المركزي كأي بنك أو جهة مرخصة من مصرف البحرين المركزي.



## دعم "المصرف المركزي" أتاح لمنصتنا فرصة اختبار النظام

### حكاية عملة رقمية افتراضية

ولكن، كيف بدأت الحكاية؟

بدأت قصة العملات الرقمية بالبيتكوين التي تعد عملة رقمية افتراضية بالعام 2009 من قبل شخص أطلق على نفسه اسم ساتوشي ناكاموتو، وقبل البيتكوين، كان لكل عملة بنك مركزي ينظم سعرها، ما جعل البنك مسيطرًا على قيمة العملة، ومكّنه من المضاربة بها اعتمادًا على مكانة البنك في الدولة، وبالرغم من ذلك فقد طرحت البيتكوين نموذجًا جديدًا عند دخولها إلى السوق لأول مرة، لذلك هي ليست عملة تقليدية؛ لأنها ليس لديها بنك مركزي أو دولة أو هيئة تنظمها وتدعمها، فقد وضع مطورو البيتكوين حدًا صارمًا على كمية الرموز التي يتم إطلاقها، إذ أدخلوا عملات جديدة في التداول بمعدل متناقص، وينبغي الوصول إلى العدد النهائي البالغ 21 مليونًا في العام 2140.

يذكر أنه يتم إصدار نحو 1000 عملة بيتكوين جديدة يوميًا حول العالم، وقد تخطى عددها حاليًا 18 مليون وحدة يجري تداولها، وذلك ضمن الحد الأقصى المسموح به وهو 21 مليون وحدة بيتكوين، ولكن اليوم تمكنت عملات جديدة مثل الإثيريوم والريبيل واللايت كوين من إدراج اسمها على الساحة، وهي كذلك متوافرة على منصتنا.

### تأسيس شركة "رين"

من خلال بحثنا تعرفنا على تأسيس شركة "رين مانيجمنت" بقرار محافظ مصرف البحرين المركزي رقم 43 لسنة 2019، كشركة ذات مسؤولية محدودة، في مجال خدمات الأصول المشفرة من الفئة الثالثة، نريد منكم فكرة موجزة عن فكرة التأسيس؟

التقى كل من إي جي نيلسون، جوزيف دالاغو، عبدالله المعقل ويحيى بدوي في الانترنت، وسرعان ما أدركوا أنهم يمتلكون نفس الشغف والقيم تجاه الأصول المشفرة والإمكانات التي توفرها، حينها بدأوا مناقشة مشروع يدعم هذا المجال ويوفره للمستثمرين بشكل أكبر وأسهل، وأدركوا أن الشرق الأوسط يفتقر لمنصة تداول مميزة، مرخصة وأمنة. لذلك تواصلوا مع جهات حكومية عدة في المنطقة وسرعان ما وجدوا أن البحرين هي المكان الأمثل لإطلاق هذه الخدمة.. شركة "رين" تدعم رؤية البحرين 2030 عن طريق اجتذاب الاستثمار الأجنبي وهذا ما يزيد النمو الاقتصادي لمملكتنا الغالية، كما أن لها دورًا في توظيف البحرينيين ذوي الكفاءة، وشه الحمد حوالي 90% من موظفينا بحرينيون.

يذكر أيضًا أن مملكة البحرين هي أول دولة في المنطقة رحبت بتأسيس مثل هذا النوع من الشركات ووضعت قوانين ولوائح خاصة بتداول العملات الرقمية والأصول المشفرة، وذلك عن طريق مصرف البحرين المركزي.



رين شركة مرخصة من قبل مصرف البحرين المركزي  
كوسيط لتداول الأصول المشفرة

## شركة "رين" تدعم رؤية البحرين 2030 عبر جذب الاستثمار الأجنبي



### كورونا وزيادة التبني الرقمي

كيف كانت الظروف خلال العامين 2020 - 2021 إثر جائحة كورونا على نشاط الشركة؟ وهل لديكم خطط حالياً ومستقبلياً لتوسعة خدمات الشركة؟

شهدت المنصة إقبالاً كبيراً من قبل المستخدمين خلال جائحة كورونا على خدمات الادخار والتحويل والدفع الإلكتروني، بحسب ما فرضته الجائحة من ظروف التباعد الاجتماعي، وساهمت أزمة "كوفيد 19" في تسريع التبني الرقمي في المنطقة وزيادة الوعي ما بين المستثمرين بأهمية العملات الرقمية، ما أدى لتوجه العديد من سكان منطقة الشرق الأوسط نحو سوق العملات الرقمية، والعملات الرقمية مكنت العديد من الأشخاص والشركات من التطور والازدهار، بينما يعتمد الكثيرون أيضاً على التداول كمصدر دخلهم، يتحول الاقتصاد ببطء للتكيف مع هذه الاحتياجات والعملات المشفرة لديها إمكانيات كبيرة في تلبية احتياجاتهم.

ولكن حتى قبل كورونا، كانت الأصول المشفرة تنتشر بشكل كبير بين الناس خصوصاً في وسائل التواصل الاجتماعي، والجائحة أسهمت في تسريع هذا الانتشار من وجهة نظري، أما بالنسبة للخطط المستقبلية، فطمح الشركة إلى إضافة عملات رقمية وأصول مشفرة أكثر، وتطوير الخدمات المقدمة وتقليل الرسوم، إلى جانب تطوير المنصة بحيث تسهل على العميل عملية التداول وتكون سهلة الاستخدام وتحتمل العدد المتزايد من المستخدمين، كما أن شركة رين تنوي زيادة عدد موظفيها وقبول طلبات التدريب بالشركة وتقديم دورات تدريبية للقطاعين العام والخاص، عن العملات الرقمية والأصول المشفرة.

## إستراتيجية القيادة تركز إلى إستراتيجية تحويل البحرين لمركز رئيس للتكنولوجيا المالية

تخطو مملكة البحرين خطوات ثابتة نحو تمكين المملكة لتصبح رائدة في مجال التكنولوجيا المالية (FinTech) من خلال الرعاية السامية من القيادة لإستراتيجية وضع المملكة كأحد المراكز الرئيسة للتكنولوجيا المالية وعبر رعاية مجلس التنمية الاقتصادية لهذه الإستراتيجية وإنشائه (Bahrain Fintech Bay)، إذ استطاع في فترة وجيزة استقطاب العديد من الشركات الناشئة الدولية في مجال التكنولوجيا المالية، كما كان الدور الفاعل للمجلس بالتعاون مع مصرف البحرين المركزي لوضع الأطر التنظيمية للتكنولوجيا المالية من خلال إنشاء "Regulatory Sandbox" وإصدار عدد من التنظيمات في المجلد التنظيمي لمصرف البحرين المركزي للشركات العاملة في هذا المجال، من أبرزها التنظيمات الخاصة بالصيرفة المفتوحة، والتمويل الجماعي بشقيه الإسلامي والتقليدي بالإضافة إلى تطوير التشريعات الخاصة بوسائل الدفع.

تلك الصورة المتقدمة يحدثنا عنها المحلل المالي عبدالله خليفة الحمادي، وهو مصرفي بحريني شاب يمتلك خبرة 9 أعوام في مجال الصيرفة والمالية، وهو أيضاً محلل مالي معتمد (CFA) من قبل معهد المحللين الماليين (CFA institute) بالولايات المتحدة الأميركية، وحاصل على درجة البكالوريوس مع مرتبة الشرف الأولى في تخصص الأعمال المصرفية والمالية من جامعة البحرين، ويعمل حالياً محللاً أول بوكالة فينتش للتصنيف الائتماني، وصدر له الجزء الأول من كتاب "مبادئ التخطيط المالي والاستثمار والتداول"، وعمل سابقاً محللاً أول في مصرف البحرين المركزي.



المحلل المالي

عبدالله الحمادي

يحلل واقع ومستقبل القطاع المصرفي

## رفع وعي الجمهور ماليًا واستثماريًا وتكنولوجياً من أكبر التحديات لترويج المنتجات

### هذا هو التحدي الرئيس

ولكن، هناك تحولات جذرية تتطلب تدريب وتطوير الكوادر المحلية لمواجهة أي تحول تقني أو إداري في المستقبل، ما المطلوب من وجهة نظركم لتحقيق هذا الأمر؟ يقول الحمادي: إن الكوادر الوطنية تحمل شهادات في كل المجالات، بما فيها الذكاء الاصطناعي، أما التحدي الذي أراه ركناً رئيساً فهو الحاجة لرفع الوعي المالي لدى الجمهور، ففي أي مجال، ماليًا واستثماريًا وتكنولوجياً، فإن نجاحك في الاقتصاد الرقمي يعتمد بالدرجة الأولى على وعي الجمهور وإمامه بمنتجاتك من خلال هذه الأدوات، فالعميل حين يستخدم تطبيقاً جديداً، فالتحدي ليس في البرامج، بل لابد من توعية المواطن والمقيم بشأن هذه الأدوات، وأنها موجودة، وتوجهه إلى كيفية استخدام هذه الخدمات والفوائد المترتبة، ورأينا كيف أن جائحة كورونا رفعت الإقبال على المنتجات الإلكترونية، فمستخدمي التكنولوجيا المالية في حاجة لتوعية الجمهور وأفضل طريقة هي البدء من المدارس.. الجيل الجديد، فأنا وأنت تعلمنا بعض الأمور في شهر، واليوم أخي أو أختي الصغرى تعلمتها في أسبوع، والجيل القادم قد يتعلمها في يوم أو ساعة أو دقائق وهذه سنة التطور في الحياة، ونبدأ من الصغار لتشكيل قاعدة سليمة.

لا أؤمن بأن التحدي يكمن في تدريب وتطوير الكفاءات المحلية من البحرينيين، فهناك البرامج التدريبية والأكاديمية، وبالإمكان ابتعاث عدد من الطلاب الخريجين من الثانوية من قبل المؤسسات المصرفية للتخصص في مجالات التكنولوجيا المالية بشتى أنواعها وكذلك البيانات الضخمة BIG DATA، ونظم المعلومات وكيفية استخدامها في تدريب الآلة (Machine learning) ولكنني أرى أن التحدي الحقيقي هو الحاجة لرفع الوعي المالي لدى الجمهور خصوصاً في مجال المالية والاستثمار ومن ثم التكنولوجيا المالية، فهو المستخدم الأول والأخير لهذه المنتجات، ولكن أدرك أنه يجب أن تركز التوعية في هذا المجال إلى كيفية استفادة الفرد بشكل شخصي وكيفية إمكان تحسين حياته من خلال استخدامه لهذه الأدوات وليس فقط القيام بالتوعية من خلال التركيز على توعية الجمهور بوجود هذه الأدوات (Awareness focus)، ولنا في تجربة جائحة كورونا خير مثال، فقد شجعت الجائحة العديد من الناس بالتسجيل واستخدام تطبيق "BenefitPay" وبالتالي أسهم هذا التطبيق في تسهيل حياة الناس بشكل قياسي.

### تدابير حماية النظام المصرفي

ما أبرز التدابير الرقابية والتنظيمية التي ترونها مهمة وأساسية لتأمين انتظام الخدمات المصرفية وحماية الاستقرار المالي في مملكة البحرين؟ إن مصرف البحرين المركزي يقوم بشكل فعال بنشر عدد من الدراسات الاستشارية المتاحة للعموم على موقع المصرف، ثم يقوم بإرسالها كذلك للمصارف المحلية لأخذ التغذية الراجعة على التشريعات المقترحة كما يقوم بدراسة آثار هذه التشريعات، وهذه من الخطوات التي نقدرها للمصرف ونحبيه عليها من خلال اهتمامه بأخذ الرأي والمشورة قبل تشريع أي أطر تنظيمية، وهذه التدابير من أهم التدابير التي يقوم المصرف بفعالها بشكل مستمر، وتسهم بشكل أساسي في حفظ النظام المصرفي والاستقرار فيه من دون التسبب في أي مفاجآت غير سارة قد تضرر بالقطاع، وهذا من خلال خبرة المصرف المركزي الطويلة في إدارة القطاع المصرفي، وفي إطار ذلك أرى ازدهاراً في المستقبل للمملكة، على ضوء الإستراتيجية الوطنية للمملكة التي نرى خطوات تنفيذها بشكل ثنائي من قبل مجلس التنمية الاقتصادية ومصرف البحرين المركزي من خلال تشجيعهما للمصارف المحلية للتعاون مع الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية، ولعل من أبرز هذه النتائج رؤية عدد من المصارف ترعى مختبرات الابتكار ومسابقات لحل مشكلات تقليدية في عالم المصارف قد تكون التكنولوجيا المالية هي الحل لتسهيل وتقليل التكاليف وزيادة كفاءة الخدمات كما أسلفت.



الحمادي لدم مشاركته في إحدى ورش فريق الابتكار الحكومي

## برنامج تحليل البيانات الضخمة يواكب تطور الذكاء الاصطناعي

### تنفيذ توجيهات القيادة للمستقبل

يا ترى، كيف يسير العمل على تنفيذ التوجيهات السامية لصاحب الجلالة الملك للاستعداد للتعامل مع متطلبات الاقتصاد الرقمي والذكاء الاصطناعي؟ وإجابة على هذا السؤال يرى الحمادي أن: رؤية عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، بدأت منذ سنين لتطوير الكوادر البحرينية، واليوم نلمس على أرض الواقع، ومن خلال التوجيهات السامية ملامح عدة، ولناخذ الجامعات الوطنية وأولها جامعة البحرين كمثال، إذ طرحت قبل عامين برنامج بنوك وتحليل البيانات الضخمة BIG DATA وهذا البرنامج يواكب تطور الذكاء الاصطناعي، وتم تخريج أول دفعة ماجستير في شهر أبريل من العام 2020، وهذا البرنامج، سواء من جانب المؤسسات العامة أو القطاع الخاص، يتابع المؤشرات من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ويحلل المنشورات والأخبار والتغريدات والتعليقات التي يكتبها الناس، وهذا العلم تطور ليشمل العديد من الجوانب، وتوجيهات القيادة تتجلى في هذا البرنامج، وهو من الأساسيات في التعليم الآلي، إذ يتم برمجة الحاسب الآلي للبحث عن بيانات معينة خلاف الطريقة التقليدية السابقة، وجامعة البحرين طرحت هذا العام 2021 أيضاً برنامج الماجستير في الأمن الإلكتروني، وبكالوريوس علم تحليل البيانات، ومعهد البحرين للدراسات المصرفية والمالية أطلق برنامج الماجستير في التكنولوجيا المالية.

من جانب آخر، فإن "بحرين فنتك باي" بالتعاون مع مجلس التنمية الاقتصادية بدءاً برنامج جورج تاون للتكنولوجيا المالية أمام الشباب، فترجمة الرؤيا الشاملة للبحرين لتكون في الطليعة، تتضح من التوجه والاهتمام من قبل القيادة بالمؤسسات الأكاديمية لتأهيل كوادر جديدة، ونرى اليوم بعض المؤسسات المالية تبعث موظفيها أو من خلال "الأونلاين" للتخصص في التكنولوجيا المالية، ورأينا كيف أن بعض البنوك تطرح مسابقات أمام الشركات والخريجين في هذا المجال لحل مشكلة معينة من خلال تطبيق داخلي يعمل في البنك، وأهمية هذه التجربة ليست فقط على صعيد استخدام التكنولوجيا، بل لتسهيل على العملاء وتقليل التكاليف ورفع جودة الخدمات.

أعود للحديث عن بحرين "فنتك بي"، ونقرأ المستقبل على مستوى الخليج العربي، هناك شركات كشركة "ترابط" في دولة الإمارات العربية المتحدة وشركات "مدفوعات" في المملكة العربية السعودية، وهناك خطط ومبادرات للتوسع، لهذا فإن أكبر نجاح هو تطبيق "بنفت" الذي قدم خدمة كبيرة للمواطنين والمقيمين بسهولة الاستخدام والأمان، حتى بالنسبة للمشروعات الصغيرة، فلا يحتاجون اليوم إلى خدمة التحويل المالي كالدفع واستلام المدفوعات واليوم لا تعدو الخطوة كونها مجرد "رقم"، فبإمكانك تحويل مئة فلس إلى محل شاي الكرك، إلى عشرات الدنانير للمحلات الكبيرة التي تقبل الدفع بالبنفت، وهذا نجاح يضع عددًا كبيرًا مقدمي الخدمة والجمهور في مكان واحد، وتستخدم رقم الهاتف كوسيلة للدفع، ولم أره شخصيًا في أي مكان في العالم، وبالطبع هناك أبحاث في التكنولوجيا المالية وهي لها مخاطر كالمخاطر السيبرانية، ولا بد أن يكون هناك عوامل خطر في قطاع التكنولوجيا، إلا أن المصرف المركزي وشركة بنفت يقدمان عملاً جبارًا.

### ميزة تنافسية أمام المنافسين

ودعني أضيف نقطة مهمة، من خبرة "بنفت" في البيانات استطاعت جمع شرائح كبيرة من المصارف والشركات والأفراد، وهذا يمنح الشركة ميزة تنافسية على المنافسين في الخليج، وهذا من باب اكتساب الخبرة مع الشركات الصغيرة والمتوسطة والقطاعات الكبيرة، وهناك مشروع "إيه كي" و"اي سي"، وأشرحه باختصار وبكل بساطة: تفتح حسابًا بنكيًا وأنت جالس في المنزل بحيث يكون البنك في يدك، فلو كان هناك فرع واحد، ستتمكن من تنزيل التطبيق والتقاط صورة للهوية، كالبطاقة أو الجواز، والتطبيق ذاته يلتقط صورة فوتوغرافية كبصمة للوجه ثم من خلال برمجيات معينة يتم التأكد من أنك الشخص ذاته صاحب الطلب، وبالتالي كنت في السابق تذهب إلى البنك وتنتظر وتقدم أوراقك، واليوم تستطيع من خلال التطبيق إنجاز طلبك خلال نصف ساعة وتستخدم حسابك في نهاية اليوم من منزلك أو مكتبك، فلا يحتاج العميل للحضور بل من خلال التطبيق، حتى لو أنك صاحب سجل افتراضي أو مشروع صغير فتقدم نسخة من السجل والهوية ويتم التواصل معك في حال وجود أمور تتعلق بغسيل الأموال وغيرها، وخلال يومين تحصل على الموافقة من البنك، وأصحاب المحلات التجارية اليوم مطلوب دمجهم في الحساب المصرفي، فالمشروع الصغير يحتاج للنمو ولا يمكن ذلك إلا من خلال الاستفادة من الخدمات المصرفية والقروض وغيرها، وهنا لا بد أن يكون لديه سجل وإيرادات ومصاريف ليحللها البنك، وهناك مشروعات مستقبلية كثيرة خصوصًا بالنسبة لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

### استخدام تقنية "بلوكشين"

لقد سهلت العمليات المالية حياة الناس بشكل كبير، وكان لها أثر ملموس على حياة الجمهور، لأن خدمات المدفوعات تتطور بشكل سريع، ولا نستبعد استخدام تقنية "البلوكشين" في المستقبل في المملكة لتطبيق التحويلات المالية ومن ثم تعميمها على باقي مجلس التعاون. من جهة أخرى، فإن تنمية الاقتصاد الوطني والاهتمام بسوق البحرين تتم عبر دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال التمويل، ونهضة مجلس التعاون تتجلى في الاهتمام بتلك المؤسسات لأنها دينامو الاقتصاد وهي التي تخلق الوظائف وهي المستقبل، فالمصارف وباستخدام التكنولوجيا المالية، تهيئ المستقبل لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لكي تنمو، ونحن اقتصاد قائم على الخدمات، وهذا الجانب مهم للغاية.

## إذن،

تقدمت البحرين كثيرًا في وسائل الدفع الإلكتروني، وهذا تمهيد للمستقبل من أجل بناء

إستراتيجية تضع البحرين كما قلنا في المقدمة كمرکز للتكنولوجيا المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال

إفريقيا، وبالتأكيد هناك العديد من المنافسين، إلا أن طموح القطاع المصرفي في الدولة كبير ولا ريب.



لقطة من إهداء الكتاب إلى المدير العام لمعهد بيبا رائد شمس

## المصارف توظف التكنولوجيا المالية لدعم مستقبل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

### السوق تكره المفاجآت

يقوم مصرف البحرين المركزي بعمل لا يعلم عنه كثيرون، فالمصرف بخبرته على مدى 5 عقود منذ أن كان يحمل اسم مؤسسة نقد البحرين، وقبل إصدار أي تشريع، كان هناك ما يسمى الاستشارة، ومن خلالها يرسل المصارف وجمعية مصارف البحرين أو القطاع الذي يخصه، ويطلب رأيهم ودراسة الأثر المالي، وبالتالي يجمع المعلومات كلها ويدرسها ثم يصدر التشريع، فلا تشريع يصدر دون أن يمر على المصارف، وهذه الاستشارة يعلنها المصرف من خلال موقعه الإلكتروني وبإمكان أي شخص التواصل وإبداء رأيه، ولكن الأولوية لأصحاب الشأن، إذ يضع آراءهم بشكل رئيس ويطلع على الردود كلها، ولو كان لدينا تصور يحوي 70 صفحة، فالمصرف يتواصل مع المصارف مصرفًا مصرفًا، وبهذا لا تتفاجأ السوق التي تكره المفاجآت، والمصرف يتابع آخر التشريعات من خلال اتفاقية بازل كمنظمة عالمية تساهم في الاستقرار المالي من خلال المصارف، ويراجع المصرف المركزي كل ما يصدر عن اتفاقية بازل ويدرسها ومن ثم يتخذ الخطوة المطلوبة في مسار التشريعات الجديدة.

### خدمات مصرفية آمنة "وأنت جالس"

كونكم خبراء لكم دور كبير في تطوير القطاع المصرفي في المملكة، كيف تتظنون إلى ما تحقق من نقاط تفوق لهذا القطاع وما أبرز أوجه النجاح التي ترونها؟ من ناحية التقدم، دعني أضع هذه الصورة: لك أن تقدم الشيك قبل الساعة العاشرة صباحًا وتجده في حسابك بنفس اليوم، وإذا تأخرت في الإيداع ستجده في اليوم التالي في حسابك، وكذلك بالنسبة للتحويلات الفورية كفوري بلاس وفوري، فمن ناحية وسائل الدفع بالبحرين، وأنا أقول ذلك بعد أن زرت المملكة المتحدة وهونغ كونغ وكوريا الجنوبية، أقول إن البحرين متقدمة في هذا المجال.



## سعيد الحواج ارتياح وتطلع للمزيد

يعتبر رجل الأعمال سعيد الحواج النقلة الكبيرة الحادثة على مستوى الخدمات المصرفية، بأنها تعكس مكانة البحرين كمركز مالي، ولهذا يقول: نحن أفراداً أو مؤسسات، استفدنا كثيراً من الخدمات التي تواكب العصر. في السابق، كنا نتردد على المصارف مرات عدة في الأسبوع، واليوم نقوم بما نريده من خدمات ونحن في مكاتبنا من خلال أجهزة الحاسب الآلي أو الهاتف الجوال ونكمل معاملتنا على أحسن حال".

ويضيف أن الخدمات المتوافرة اليوم لا تقتصر على معاملتنا داخل البحرين بل خارجها أيضاً، فوجود تطبيقات كـ "بنفت" والأجهزة الإلكترونية المنتشرة في مواقع كثيرة كالأسواق والمجمعات والوزارات كذلك، جعلتنا لا نذهب إلى المصارف إلا في حال معاملات تتطلب الحضور الشخصي، ونرى أن النقد الإلكتروني يتطور بشكل واضح ونتطلع لمزيد بالطبع بحيث يشمل كل الشركات والجهات الحكومية.

## الخدمات المصرفية الإلكترونية... قفزة "لها وعليها"

# مواطنون: تعاملات سهلة 24 ساعة والأهم... التكنولوجيا الأمنية

عديدة هي الخطوات التي أثمرت عن تعاون مصرف البحرين المركزي والمصارف العاملة في البحرين لتقديم خدمات مصرفية متقدمة، لاسيما المتواكبة مع التطور الإلكتروني المذهل، الأمر الذي سهل على العملاء الكثير من الجهد واختصر الوقت، وما يزال التباحث قائماً من أجل استمرارية إنجاز المشروعات والبرامج الخاصة بتطوير الخدمات المصرفية الرقمية المقدمة للزبائن في الوقت الحاضر، والتي تضاعفت بشكل مدهل خلال فترة جائحة كورونا، وكذلك الخدمات التي ستقدم مستقبلاً ومنها مشروع الشيكات الرقمية الإلكترونية وتشفير البطاقات للمعاملات اللاتلامسية، وغيرها.

وبالنظر إلى متابعة مصرف البحرين المركزي، فإن هناك تفاعلاً من جانب القطاع المصرفي مع مبادرة الحكومة لإطلاق حزمة الدعم المالي للتخفيف من أضرار وتداعيات الجائحة، ناهيك عن وضع تصورات تبدأ من درء المخاطر المؤثرة على الاقتصاد الوطني، مروراً بحل المشكلات ومواصلة التباحث في التدابير الرقابية والتنظيمية التي أصدرها مصرف البحرين المركزي في الفترة الأخيرة لتأمين انتظام الخدمات المصرفية وحماية الاستقرار المالي في مملكة البحرين.

أضف إلى ذلك، تعزيز قدرات المصارف وأنظمتها لمواكبة الطلب المتزايد على الخدمات المصرفية الإلكترونية، إذ أدت أزمة الكورونا إلى زيادة وتيرة الطلب على هذه الخدمات، وهناك توجيهات بتكثيف الجهود لتحقيق مزيد من التوسع في الخدمات المصرفية وأنظمة الدفع الإلكترونية، ووجود قاعدة قوية من الأنظمة والتجهيزات المتطورة لتأمين توفير هذه الخدمات بسهولة ويسر وبكلفة منخفضة، لكن يا ترى إلى أي مدى يشعر العملاء بكل هذه الخطوات؟ رصدنا عينة من الآراء في هذا الاستطلاع...



## إبراهيم زويد الحاجة إلى أجهزة الصرف

ويفلت المواطن إبراهيم زويد إلى الحاجة لمزيد من أجهزة الصرف الآلي في المراكز التجارية والسوبرماركت تحديدًا، ويقول: بودي أن أشيد بتطور الخدمات المصرفية التي نراها اليوم عبر تطبيق بنفث الذي سهل الكثير الكثير من المعاملات والتحويلات وهو عمل ممتاز، أضف إلى ذلك أن كل الخدمات ممكنة على الموقع الإلكتروني أو التطبيقات الخاصة بالمصارف، وهي خطوة يشكرون عليها حتمًا.

ويشاركه الرأي رجل الأعمال عبدالعظيم العلي الذي تحدث وفق خبرته كموظف مصرفي متقاعد، إذ يشير في بداية حديثه إلى أن الخدمات الرقمية أسهمت في التصدي لعمليات التحايل أو التأخر في الدفع المستحق فلا توجد هذه الأمور اليوم، فيمكن بسهولة تحويل الأموال ولن تنجح كلمة "سأدفع لك لاحقًا لأنني لا أحمل نقدًا في جيبتي.. ما عندي خرقة.. الخ".

ويضيف: بالتأكيد فإن جانب أمان المعاملات يعد الأهمية الكبرى، فكما قلت لكم إنني موظف مصرفي سابق، وكنا نعاني كثيرًا من سرقة البطاقات ولم يكن في تلك السنوات أنظمة أمن إلكترونية كما هو اليوم، وهي أحدثت نقلة في المنظومة المصرفية والتعامل بكل ثقة وحرية وأمان وراحة، فالיום بإمكانني أن أقدم للموظف في مؤسستي البيانات المصرفية كرقم الحساب والبطاقة وليس لدي أي مشكلة، إذ إنني أنا من يتحكم في الموافقة على صرف المبلغ، ولا داعي للتحويل من حساب إلى حساب وأن أكون موجودًا في مكتبي وأفتح الحساب للموظف لينتهي المعاملة، فحال ما يقوم هو بالإجراء، أتمكن أنا من إتمام المعاملات والدفع من هاتفي، إذ سيصلني الرمز السري.



## خليل إبراهيم

### تشتري وتبيع من منزلك

ويرى المواطن خليل إبراهيم عبدالله اسماعيل أن القطاع المصرفي في مملكة البحرين واكب كل مرحلة من التطور. فحتى قبل الانتقال إلى الخدمات الرقمية كانت المصارف تتنافس في تقديم الخدمات التي يستفيد منها الناس، وبودي أن ألفت إلى أن ما يميز البحرين وما مكنها من إحداث هذا التقدم وما فرضته جائحة كورونا، هو وجود كوادر بحرينية متخصصة ومؤهلة في القطاع المالي والمصرفي، وهناك قيادات في الإدارات العليا كالخبراء الماليين، وهناك أيضًا المحللون الماليون وهناك المبرمجون وهذا ما نراه في كل المصارف، لأن الطاقات البحرينية تواقه دائمًا للابتكار والتحديث.

إن سهولة المعاملات والخدمات اليوم تجعلك تنجز معاملاتك وتبيع وتشتري وأنت في منزلك، وكما قلت، فإن الخدمات المصرفية ميزت البحرين كمركز مالي حتى قبل ما يستجد من أنظمة وتكنولوجيا مالية أو ما يسمى الـ "فنتيك"، وفي الوقت الحاضر تطور بدرجة كبيرة وبشكل ملحوظ نعيشه في حياتنا اليومية.



## السيد محمد الصفار

### صد النصابين والمحتالين

بالرغم من أن التطور التقني وسهولة تبادل المعلومات والتواصل فتح أمام النصابين والمحتالين أبوابًا كانت مغلقة أمامهم، إلا أن المواطن السيد محمد الصفار ينظر إلى جانب يرتبط بوعي الناس من جهة، وسرعة التعامل مع ممارسات النصب التي تأتي من هنا وهناك عبر البريد الإلكتروني أو الوسائط الرقمية والتطبيقات، ومع أن البعض قد وقع في المصيدة، إلا أن مجال الأمان الإلكتروني يضمن الحماية، وأصبح بإمكان أي مواطن تحصين حسابه المصرفي، فهناك الاتصال أونلاين مع المصرف وهناك الرسائل التي تصل إلى الزبون لإنجاز أي معاملة وفق رقم سري، هذا من ناحية.

من ناحية أخرى، فإن المعاملات المصرفية الإلكترونية، على الرغم من أنها سهلت الكثير من العمل، لكنها وضعت معاملات أخرى في خانة الصعوبة! كيف؟ منها معاملات الإيداع لاسيما بالنسبة لأصحاب المعاملات اليومية ممن يتعاملون نقدًا، فتراهم يقفون في طوابير طويلة خارج البنوك تحت أشعة الشمس الحارة صيفًا، وهذا ما رأينا خلال تطبيق الإجراءات الاحترازية ضد فيروس كورونا والتباعد الجسدي وعدم كفاية مقاعد الانتظار داخل المصارف بسبب إدخال عدد محدد، وبالتالي تطور الطوابير، والمقترح هنا أن تكون الفروع مفتوحة حتى المساء لاستقبال المراجعين وتسهيل معاملاتهم الحضرية، ولدي كلمة للمصارف، وهي أننا نتمنى تخفيض نسبة الأرباح على قروض المواطنين الاستهلاكية.

## خبراء يتوقعون نمواً سنوياً مركباً بمعدل 9.9%

### تقدير صندوق النقد الدولي

وفق تقرير نشره مجلس التنمية الاقتصادية على موقعه باللغة الإنجليزية، فإن العام 2020 كان وقتاً عصيباً للاقتصادات في جميع أنحاء العالم، أدى الوباء العالمي إلى خفض معدلات التمويل وتركزت البنوك التي تكسب الكثير من دخلها من الفوائد على القروض دون تدفقات إيرادات قابلة للتطبيق، في الوقت نفسه، شهد نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي الذي كان يتباطأ بالفعل مع دخول العام 2020 انخفاضاً حاداً أكثر مما كان متوقعاً في الأصل، ويقدر صندوق النقد الدولي أن الناتج المحلي الإجمالي العالمي شهد انخفاضاً بنسبة 4.4% (حوالي 6.2 تريليون دولار) خلال العام التقويمي 2020.

### نماذج تشغيل جديدة

ولكن على الرغم من الأوقات الصعبة والآفاق غير المؤكدة، فقد ارتقت البنوك والمؤسسات المالية الأخرى حول العالم إلى مستوى التحدي، وتبنيت نماذج تشغيل جديدة وتحويل العديد من وظائفهم وخدماتهم إلى بيئة افتراضية، هذا الدليل على المرونة وخفة الحركة لم يساعد فقط في ضمان قدر من الاستمرارية في أوقات غير مسبوقه، ولكنه قدم أيضاً عامل استقرار في العديد من الاقتصادات، فضلاً عن قناة موثوقة يمكن من خلالها للحكومات مثل المملكة المتحدة والولايات المتحدة واليابان، حتى البحرين كانت قادرة على توفير برامج التحفيز، وقد وضعت هذه العوامل المؤسسات المالية في وضع فريد.

## البحرين لاعب رئيسي في نمو القطاع المالي... اتجاهات العام 2021

على عكس العديد من الاقتصادات الأخرى، لم تتباطأ صناعة التمويل في البحرين خلال السنوات العديدة الماضية، وما تزال تشهد نمواً كبيراً، تعد المملكة الآن موطناً لـ 400 مؤسسة محلية وإقليمية وعالمية ولديها قطاع مصرفي تزيد قيمته عن 200 مليار دولار. وفي العام 2019 مع نمو الاقتصاد في المملكة، أثبتت البحرين نفسها كلاعب رئيس في نمو القطاع المالي، وعموماً، فإن نهج البحرين في الاستثمار الأجنبي ودود للغاية وأوجد فرصاً قوية للأعمال الخاصة.



### منتجات وقدرات مالية

ومع الانتقال إلى العام 2021، تميل التكنولوجيا المالية نحو اتجاهين لهما القدرة على إحداث ثورة في كيفية تفاعل الشركات والمستهلكين مع التقنيات المالية، إذ تعمل الخدمات المصرفية كخدمة على جلب المنتجات والقدرات المالية إلى الأعمال التجارية غير المالية تقليديًا، من خلال الشراكة مع شركات التكنولوجيا المالية والبنوك المرخصة، بدأت العديد من الشركات في تقديم خدمات مثل الودائع والقروض وبطاقات الائتمان.

على سبيل المثال، ضع في اعتبارك شركة تريد تحسين تفاعل العملاء، ومن ثم الدخول في شراكة مع أحد البنوك لتزويد العملاء ببطاقة خصم يمكنهم من خلالها كسب نقاط مقابل كل دولار يتم إنفاقه، إذ لم يكن هذا النوع من التفاعل ممكنًا في السابق لغير البنوك، فقد أصبح الآن أكثر شيوعًا في العديد من الصناعات المتباينة، إذ يمكن للمؤسسات الاستفادة من التقنيات الموجودة بالفعل والراسخة لتقديم خدمات مصرفية مصممة خصيصًا للعملاء وأهداف الأعمال.

### التفاؤل المالي: 2021

تنبأت تقارير توقعات القطاع المالي بالتغيير المقبل، ولكن بينما كانت هذه التنبؤات تميل دائمًا بشكل أكبر نحو التغيير التدريجي والطبيعي، شهد العام 2020 شيئًا أكثر جذرية وفي نواح كثيرة، وغير متوقع تمامًا، إذ أدى ظهور جائحة فيروس كورونا العالمي ومدته إلى حالة من الفوضى

في العديد من اقتصادات العالم، ومع ذلك، فإن العام الجديد يحمل معه وعدًا جديدًا جريئًا، إذ مع استمرار ارتفاع معدلات التطعيم في جميع أنحاء العالم، بدأت الاقتصادات تطوي الفوضى المالية للعام 2020، ويحل محلها التفاؤل المالي. وفي حين أن سوق الخدمات المالية العالمي كان بقيمة 20.5 تريليون دولار في العام 2020، يتوقع الخبراء أن يروا هذا الرقم ينمو إلى 22.5 تريليون دولار في العام 2021 بمعدل نمو سنوي 9.9%.

### تحسين العوائد المالية

مع بدء الانتعاش المالي العالمي، تشير جميع المؤشرات إلى نمو في القطاع المصرفي. ومع عودة البنوك إلى الإقراض العادي، واستقرار أسعار الفائدة، يمكن للبنوك البدء في الإقراض في كثير من الأحيان، وتحسين عوائدها في هذه العملية. في الوقت نفسه، قدم الوباء لمحة ثابتة عن بعض الدروس التي كان من الممكن أن يتم تعلمها لولا ذلك، ويعتقد ما يقرب من 79% من كبار المسؤولين التنفيذيين في البنوك وأسواق رأس المال أن "كوفيد 19" ساعدتهم في تحديد أوجه القصور ونقاط الضعف في القدرات الرقمية لمؤسساتهم بعد إجبارها على معالجة العديد من هذه القضايا، ولهذا تقود المؤسسات المالية الآن شحنًا نحو تحسين التقنيات والخدمات الأفضل وزيادة المرونة.

في حين أن صناعة الخدمات المالية قد استخدمت دائمًا التقنيات ذات الصلة بشكل مناسب للمساعدة في ضمان الدقة وإمكان الوصول والامتثال التنظيمي، فإن جائحة العام 2020 عززت الدور الأساسي للتكنولوجيا في الأعمال المصرفية والاستثمار والتأمين، وغير ذلك ساعد اعتماد المستهلكين المتزايد على القنوات الرقمية، والطلب المتزايد باستمرار على الخيارات الرقمية والمتنقلة لعرض وإدارة مواردهم المالية على تسهيل هذا التحول، وحقيقة شهدت العديد من القطاعات الفرعية في قطاع التكنولوجيا المالية زيادة كبيرة نتيجة جائحة كورونا.



على الرغم من أن اللقاء العابر الذي خصته الفنانة التشكيلية الشيخة لولوة الخليفة لـ"أضواء البلاد" كان خاطفًا، لكنه احتوى على رسالة فنانة مبدعة اعتادت أن تترك للوحاتها وفرشاتها وألوانها أن تختار نفسها.



أبعدتني الجائحة  
بعض الوقت لكنني  
عدت لفرشاتي



الفنانة التشكيلية

**الشيخة لولوة الخليفة:**

أترك للوحاتي حرية اختيار نفسها



## ففي مرسمها تداعب فرشاتها وألوانها

طوال فترة الجائحة، ابتعدت عن لوحاتي وكان الحال كما هو حال الجميع ألا وهو الاهتمام بالإجراءات الوقائية والحرص على سلامة الجميع، فلم يكن يشغل بالي الرسم، إلا أنه بعد أن تأقلمنا مع الوضع وحين توافر التطعيم وفهمنا الوضع أكثر وأكثر، عدت للرسم من جديد.



تربطها بلوحاتها في مدرستها التجريدية علاقة خاصة، فتقول "لا أفكر كثيرًا في اللوحة وفكرتها حال أن أشعر فيها، ولا أستغرق الوقت فيما يجب أن تكون عليه مضامينها، ذلك لأنني أشعر بأن هذه اللحظات تعرقل انسياب فرشاتي، ولهذا أبدأ بفكرة عامة وهل هي تجريدية أم بورتريه أي أن تكون رؤوس أقلام، وكثيرًا ما بدأت بفكرة ثم تغيرت إلى فكرة أخرى انتهت عندها اللوحة، وهذا الأمر مريح بالنسبة لي في الواقع، وأسهل أيضًا بدلًا من التفكير فيها وفي صورها، وأترك اللوحة هي التي تحدد نفسها وحركة الفرشاة والألوان معها".

وتقول: في الحقيقة أثبت المجتمع البحريني أنه على درجة كبيرة من الوعي وحتى حين ارتفع عدد الحالات بسبب فيروس "دلتا"، استطعنا أن نخفض الأرقام بالتزام الناس المضاعف، نعم هناك شريحة صغيرة لم تكن ملتزمة إلا أننا وجدنا حتى الشباب، ملتزمين ومهتمين أيضًا، والدليل على ذلك انخفاض الوفيات وحالات الإصابة، والعالم شهد لمملكة البحرين بنجاحها، أما لأبطالنا في الصفوف الأمامية فأقول: نحن لا نخرج عن جزاهم.. فلسنا نواجه الخطورة كل يوم كما هم، حيث يبذلون جهدًا عظيمًا في حماية البلد والناس ويسهرون على راحة المصابين ويواجهون المخاطر، الله يعطيهم العافية.. ونتمنى لهم كل الخير والصحة والتوفيق فلا نستطيع أن نضع أنفسنا مكانهم، فنحن في منازلنا ولا نواجه ذات الخطر الذي يواجهه هؤلاء الأبطال، فلهم منا كل التقدير والعرفان.



أحيانا أبدأ اللوحة بفكرة...  
وتأخذني في النهاية إلى  
فكرة أخرى





لدعم مشاركتها في تقديم دورة تدريبية



أجمل تكريم بالنسبة لأشواق هو تكريم والدتها الغالية

### السبب.. نوعية التدريب

من جانب آخر، ترى أشواق أن: المجتمع البحريني يقبل بشغف على تطوير ذاته، وهذا ما اكتشفته في كل الأعمار وفي كل القطاعات، ومع أن هناك فنة لا تحب التدريب والسبب في ذلك هو كيفية تقديم "نوعية التدريب لها"، فأنا كمدرسة لا أحب المشاركة مع مدرب ينقل لي معلومات فحسب، فهذه متوفرة بضغطة زر في عشرات المواقع الإلكترونية، إنما المهم هو تقديم التطبيقات والتجارب التي تضيف إلى المتدرب مهارات جديدة، فالبحرينيين يحبون تطوير قدراتهم واكتساب مهارات جديدة، وكانوا يسافرون للمشاركة في دورات خارج البحرين في السابق من السنوات، واليوم، فمجال التدريب، حتى في ظل جائحة كورونا، يستقطب الناس من عنوانه ونوعيته على منصات التواصل المرئي.

### قدرات متميزة.. مناصب متميزة

وتستند في فكرتها إلى تلك التجربة فتقول: حين بدأت العمل في بنك البحرين الإسلامي، كنت أمتلك اندفاعاً لتقديم أفكار جديدة، لكن تعلمت بأن من المهم أن تندمج مع الجيل القديم من القيادات شيئاً فشيئاً وتخفف من اندفاعك وبالتالي ستمهد الطريق إلى أن يتقبلوا أفكارك، بل وحتى فرص الترقى ستكون سريعة حين تثبت نفسك وهم سيمنحونك الفرصة لذلك ويهيئون لك الطريق، فكل ما عليك هو أن تجتهد، ولذلك قلت إن الكوادر البحرينية مبدعة في القطاع المصرفي والشباب في المناصب المتميزة، ودعني أقول إنني بعد أن تحولت للعمل الحر، بقي الأثر، إذ تم تخصيص منصة لي في موقع البنك، وما زال الزملاء من الموظفين والموظفين يتواصلون معي حتى الآن ويخبرونني بمدى استفادتهم من التطبيقات والتدريبات التي ما تزال متوفرة على الموقع حيث بإمكان الجميع الرجوع إليها والاستفادة منها.

وتواصل "من الجميل أن تترك أثراً، ولكن لتتذكر دائماً أن أخلاقك وتعاملك هما الجانبان اللذان يجعلان الناس يتذكرونك أكثر من منصبك.. يتذكرون ماذا قدمت.. وقد استفدت كثيراً في كيفية التعامل مع الناس واكتساب خبرات تراكمية لاسيما في المزج بين العمل الخاص والعمل الحكومي، ولكل منهما سماته وخصائصه التي تختلف عن الآخر".

تؤمن مدربة القيادة والتحفيز وإطلاق القدرات أشواق بوعلي، ولخبرتها الطويلة في مجال العمل التي تقارب العشرين عامًا خصوصاً التجربة التي خاضتها في بنك البحرين الإسلامي، بأن الكوادر البحرينية في القطاع المالي والمصرفي تحظى بفرص ذهبية للترقى إذا ما تميزوا بأفكارهم الإبداعية، ولهذا يمكن ملاحظة صورة واضحة في معظم المصارف البحرينية، حيث نجد الشباب من الجنسين في المناصب الإدارية القيادية.



## أشواق بوعلي

في القطاع المصرفي يحظى المبدعون بفرصة ذهبية للترقى



محمد العرادي

ويقول المدير العام لشركة الرابية الخضراء أيمن خالد إن هناك إقبالاً كبيراً على الشلالات الجدارية، واهتم البحرينيون الراغبون في تجميل حدائق منازلهم وجلساتهم الخارجية باختيار العروض المناسبة المطروحة في السوق لهذه الشلالات على اختلاف أنواعها وتصاميمها، وعادة يكون القياس المرغوب حوالي مترين في 50 سنتيمتراً. وهناك خيارات أخرى لمن يرغب في أحجام أكبر وفق المساحة المتاحة ومشورة خبير التصميم الخارجي، واليوم نجد في السوق شلالات تتراوح أسعارها بين 400 و700 دينار بتصاميم متناعمة بين مساحة التدفق والحوض وكذلك المساحة المخصصة للمزروعات حول الشلال.

أكثر ما يهتم به الكثير من المواطنين هو المساحة التي يمكن زراعة النباتات والزهور فيها حول الشلال، والجانب الذي وجدته لدى البعض هو شكل تدفق الماء فهناك شلالات صغيرة لكن يمكن التحكم في شكل تدفق الماء وكذلك الضوء.

ولكن، هل هناك من يصمم شلالاً خاصاً به؟ يجيب مهندس الديكور جميل حسين بالقول إن بعض البحرينيين يقومون بذلك بالفعل، إذ يتم تصميم الشلال في موقع معين من الحديقة حسب المساحة ثم يتم الاستعانة بمؤسسات تعمل في مجال الجبس والطين لعمل القالب بما في ذلك سباكة الأنابيب وتسليك الكهرباء بشكل آمن، ويفضل البعض إضافة الصخور والأحجار مختلفة الأحجام، إلا أن

## “الشلالات”... تتدفق فيه بيوت البحرينيين

حتى في المنازل الصغيرة التي تسمح حديقتها الخارجية بتركيب شلال جميل صغير، تجد العديد من البحرينيين، سواء من الذين استفادوا من برنامج مزايا لشراء منازلهم أو ممن حصلوا على الوحدات السكنية، وبالتأكيد من انتهوا من بناء منازلهم الجديدة، تجد نماذج متعددة من الشلالات التي تضيء جمالاً وبقعة لطيفة للراحة لاسيما في أوقات الطقس المناسب واللقاءات الأسرية المسائية.

ومنذ سنوات، أصبحت المراكز التجارية الكبرى والمفروشات ومؤسسات الديكور تضع نماذج من الشلالات، إلا أن ثمنها الباهظ الذي يصل إلى 5 آلاف دينار وأكثر، جعل الناس يعجزون عن توفيرها في منازلهم، لكن في الفترة الأخيرة، ولنقل خلال فترة جائحة كورونا والجلوس في المنازل وفق الإجراءات والتباعد الجسدي، تعددت العروض التي تناسب مختلف الفئات، فهناك أنواع من الشلالات الجدارية جذابة التصميم تتراوح أسعارها بين 400 و700 دينار، فيما تتوافر أنواع من النوافير التي تتراوح أسعارها بين 150 و500 دينار وفق مستوى جودتها وتصميمها.

### شلال البلازما من الأنواع المفضلة لدى البحرينيين



استغلال مساحة الحديقة  
بالقياس المناسب للشلال





## لأصحاب الذوق الفخم... 7 أماكن عليك زيارتها في جزر المالديف

السياحة في المالديف لها متعة وسحر خاص جدًا، فالاستمتاع في جزيرة خضراء فائقة الجمال لم يعد حلمًا أو مشهدًا دراميا خياليا بل جعلته جزر المالديف حقيقة.

هناك، ستجد الشاطئ الخلاب والرمال البيضاء والمياه المتألثة كحبات الكريستال الأزرق، وما تضمه جزر المالديف من جمال ساحر وهدوء أكثر سحرًا وأجواء رومانسية جعلت من قضاء شهر العسل في المالديف حلمًا لكثير من الفتيات المُقبلات على الزواج. فقد شهدت الجزر خلال العقود الأخيرة تغيرات اقتصادية كبيرة كان أهمها وضع تطوير قطاع السياحة في المالديف على رأس أولويات الدولة، فتم تحويل عدد كبير من الجزر غير المأهولة لمنتجات سياحية تجذب سنويًا أكثر من مليون سائح إليها للاسترخاء والاستمتاع بالتنوع الحيوي الذي تشهده أعماق بحارها خلال رحلات الغطس والغوص، إلى جانب الاستمتاع برفاهية وتذليل المنتجات والنوادي الصحية المُصنَّفة بالأفضل عالميًا، مع تجربة اللحظات الرومانسية الهادئة التي توفرها رحلات القوارب الشراعية.

### أهم جزر المالديف

السياحة في كافو أتول أو ماليه أتول

تُعد سلسلة جزر كافو أتول واحدة من أفضل جزر المالديف للباحثين عن عطله هادئة بين أجمل المناظر الطبيعية مع ممارسة العديد من الأنشطة الترفيهية المُمتعة، فكافو أتول هي مجموعة جزر تنتمي إلى جمهورية المالديف بطول سواحل يصل إلى 30 كم ومساحة تصل إلى 600 كم على المحيط الهندي. وتتميز السياحة في جزر المالديف بقلب ماليه أتول بتعدد نشاطاتها ما بين الرياضات المائية المُمتعة كالغوص بين سحر الشعاب المرجانية الملونة بألوان الطبيعة الخلابة أو صيد الأسماك وبين الاسترخاء مع الاستمتاع بجمال الشاطئ أو مشاهدة صيادي الجزيرة يُمارسون أعمالهم باكراً، كما تتمتع كافو أتول بسلسلة منتجات راقية هي من أفضل منتجات المالديف.



جزيرة مالي الجنوبية (جنوب ماليه أتول) من أفضل الجزر التي يوصى بزيارتها عند السفر للمالديف، حيث الهدوء الساحر ما بين مفردات الطبيعة الخلابة. تتوغل جزيرة مالي الجنوبية حتى 535 كم داخل جمهورية المالديف، وعلى بعد 27 كم من العاصمة ماليه، ويُمكن الوصول إليها بسهولة من خلال العبارة البحرية من مطار جزر المالديف بالعاصمة أو مطار هولولي.

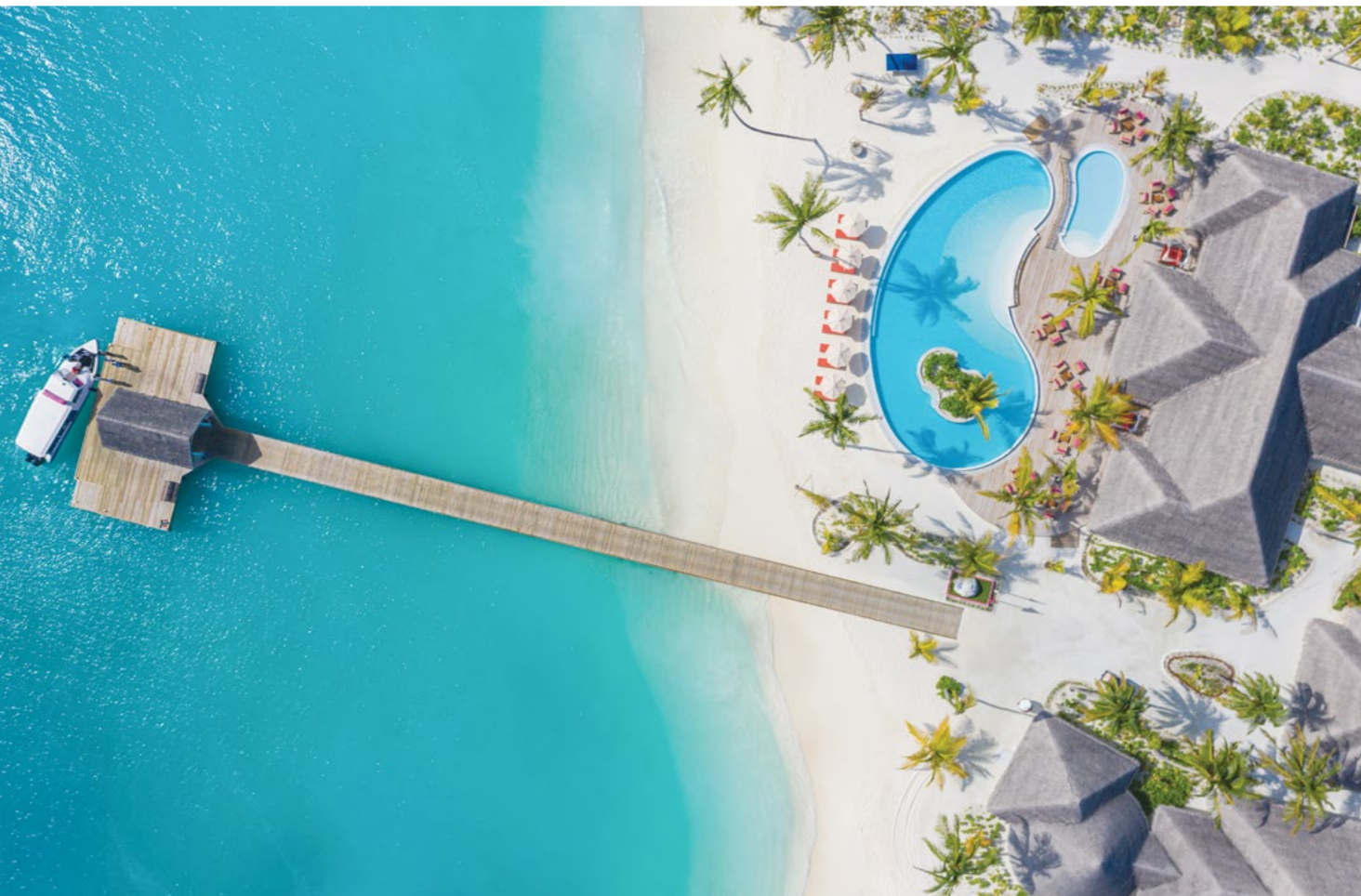
وتتمتع الجزيرة بمناخ معتدل وشواطئ خلابة ومياه نقية وضحلة، ما يوفر للسائح فرص رائعة لممارسة الرياضات المائية كالصيد والسباحة والغوص أو الاكتفاء بالتنزه على شواطئ منتجعاتها الراقية. كما تُعد مالي الجنوبية من أفضل الأماكن السياحية لقضاء شهر العسل في المالديف، كما تُحاط أيضًا بمجموعة جزر غير مأهولة.

### جزيرة ثودو (Thoddo)

من وجهات السياحة في المالديف المختلفة نوعًا ما عن باقي الجزر، فتودو مدينة زراعية أكثر منها شاطئية، وتحل الأَشجار والغابات والأراضي الزراعية نحو ثلثي مساحتها التي لا تتعدى كيلومترين طولًا و كيلومترًا واحدًا عرضًا، بينما تحتل القرية نفسها الثلث الأخير. وإلى جانب المساحات الخضراء تتمتع ثودو بشاطئٍ صغير يتمتع برمال بيضاء ويُعرف بشاطئ البيني وهو أكثر شعبية وأكثر تكديسًا في فترات الذروة. وتنظم ثودو جولات لممارسة الرياضات المائية كالغطس والغوص بين الشعاب المرجانية مع التزلج على الأمواج من خلال مركزين للغوص، وإلى جانب الأنشطة الشاطئية توفر الجزيرة فرص رائعة للتجوال بالدراجات بين مزارع الفاكهة التي تشتهر بها والاستمتاع بحياتها البرية.

### جزيرة اليماتا

تُعد اليماتا من أفضل جزر المالديف بالنسبة إليك إن كنت تبحث عن بقعة هادئة تشعر فيها بالسكون والسلام النفسي، وتمتد شواطئ الجزيرة الصغيرة التي يُشكل الإيطاليون معظم سكانها حتى كيلومتر واحد شرق جزيرة فيليد المرجانية. وتشتهر الجزيرة بشواطئها الخلابة وحياتها البحرية الثرية، حيث تنتظر أسماك الماربل والقرش بشغف رحلات الغطس أو الغوص التي تُنظمها مراكز التدريب المنتشرة بالجزيرة، لا لثُهاجم الفوج؛ ولكن لتتعرف عليه وتختلط به بود، وحتى أسماك القرش في الجزيرة ودودة كأهلها. ويُعد نادي فيلاجيو والسوق الإيطالي بمثابة نزهة مثالية للعائلات والأطفال باليماتا، حيث ينظم النادي الصغير لهم مجموعة من الأنشطة والفعاليات الترفيهية المُمتعة، كما تقدم السوق خيارات تسوق متنوعة.



### جزيرة كاشيدو

جزيرة مُرجانية تقع أقصى شمال العاصمة ماليه في منتصف قناة كارديفا التي تفصل بين الجزر الرئيسية في جمهورية المالديف، وهي خامس أكبر جزرها، وتتبع إداريًا كافو أتول وإن كانت مستقلة عنها جغرافيًا. وتُعد جزيرة كاشيدو من مواقع الجذب السياحي التي يُوصى بزيارتها عند السفر إلى المالديف للاستمتاع بزيارة موقعها الأثري المبني بالكامل من المرجان والذي يُميزها عن معظم جزر المالديف الأخرى التي تُركز على الحياة البحرية بشكل أكبر، ويضم موقع كاشيدو الأثري أطلال دير بوذي يرجع تاريخه إلى القرن السابع أو الثامن مع آثار أخرى تمتد جذورها إلى عصور ما قبل الإسلام. وبالإضافة لذلك تشتهر كاشيدو بزراعة أشجار جوز الهند.

### جزيرة راشدو

تُصنّف راشدو بأنها أفضل جزيرة في المالديف لكونها الأكثر شعبية بين السياح الوافدين من كل مكان؛ من أجل السياحة في المالديف رغم صغر مساحتها؛ إذ تحصد وحدها مئات الزيارات شهريًا.

وتبعد راشدو مسافة 56 كم عن غرب ماليه عاصمة المالديف، وتبلغ مساحتها 500 م طولًا و600 م عرضًا، وتتمتع الجزيرة صغيرة بضمها لأفضل مواقع الغوص على مستوى جمهورية المالديف بأكملها وأشهرها موقع "مانتا راي" أو "Manta ray"، حيث يُمكنك الاستمتاع بمشاهدة أضخم الأسماك والسلاحف البحرية وأسماك العفريت والقرش، كما يُعد الصيد من أمتع التجارب التي يُمكنك خوضها في راشدو عند شروق الشمس أو غروبها إذ تخرج الأسماك إلى الشاطئ للتغذية.



### جزيرة فوملك

إذا أردت استكشاف هذه الجزيرة فسوف ترى ما يبهرك بجمالها؛ لوجود بعض السمات المختلفة نوعاً ما عن باقي الجزر مثل أنها الجزيرة المرجانية الوحيدة الموجودة بجزر المالديف، كما يوجد بها طائر غاية في الجمال لونه أسود ويوجد أسفل ظهره بعض الريش الأبيض ولديه منقار مضيء بالأحمر المصفر وساقان لونهما أصفر بهما بعض البقع الحمراء، وأسماك فريدة النوع توجد منذ نشأة الجزيرة لم توجد بعد في أي جزيرة أخرى بالمالديف.

تمتاز فوملك أيضاً بوجود بحيرات صغيرة من الماء العذب، وظهور فواكه تنبت دون تدخل البشر مثل المانجو والتفاح والبرتقال وغيرها.

### جزيرة لافياني

من الجزر التي ستشعر باختلافها أثناء رحلة السياحة في المالديف، فإلى جانب ما تتمتع به لافياني من شواطئ ومواقع غوص هي الأفضل من نوعها عالمياً فإنها تشتهر أيضاً بمنتجعاتها الراقية المبنية على سطح الماء وأشهرها منتجع كوريكو المصنّف ضمن أفضل منتجعات المالديف. إلى جانب غابات النخيل التي توفر فرص رائعة للتنزه ورحلات السفاري الممتعة وحدائق الألعاب المميّزة للأطفال وأشهرها الدولفين بارك وتيرتي فيلد.

وتوفر العاصمة نايفارو فرصة رائعة للاختلاط بأجواء السكان المحليين الذين يجتمعون ليلاً في أزقتها الضيقة أسفل أشجار النخيل الوارفة للتسوية وتبادل الأحاديث وقرع الطبول كطقس شعبي، كما تشتهر المدينة بمناجرها الصغيرة المنتشرة على الطرق الرئيسية.



### جزيرة با أتول

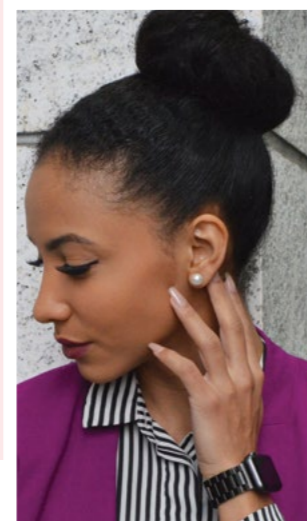
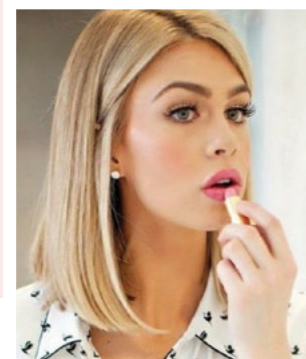
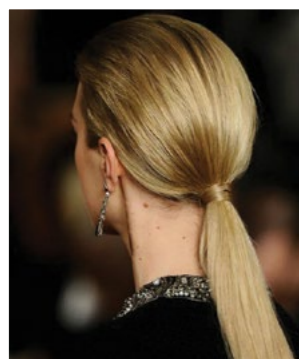
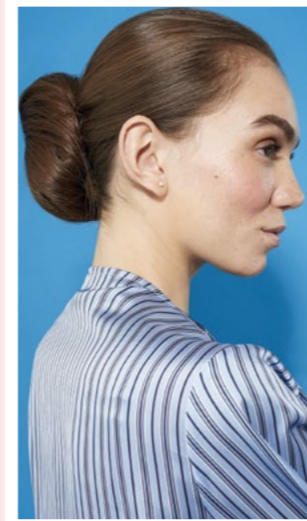
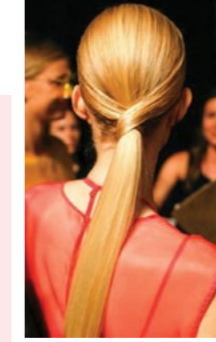
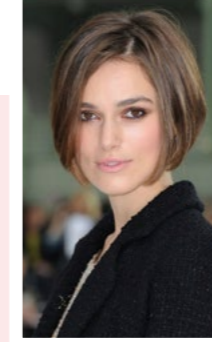
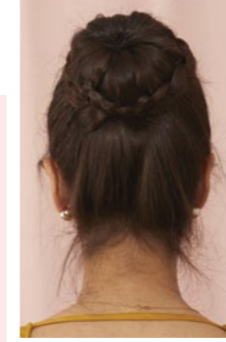
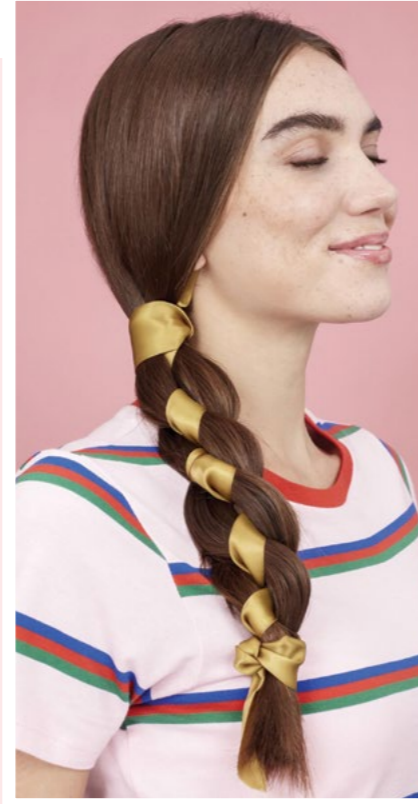
وهي جزيرة مرجانية تقع غرب جمهورية المالديف وتتألف من 75 جزيرة أصغر منها، 13 جزيرة مأهولة تستقبل ما يزيد عن 350 ألف سائح سنوياً في منتجعاتها التي تُصنّف من أفضل منتجعات المالديف.

وقد اختارت اليونسكو با أتول العام 2011 كواحدة من أفضل الجزر في العالم لما تشتهر به من شعاب مرجانية متنوعة ونباتات مائية نادرة يصل عددها إلى 105 أنواع على مساحة تصل إلى 263 كيلومتراً مربعاً، إضافة إلى السلاحف وحيثان القرش وغيرها من الكائنات البحرية التي تجعل من جزر با أتول وجهة مثالية لجولات الغوص إلى جانب رحلات القوارب الشراعية والتزلج على الأمواج، كما تشتهر ثولادو ببيع المشغولات اليدوية المصنوعة من خيرات البحر.



## لإطلالة مميزة... تسريحات شعر سهلة التطبيق

تميل المرأة إلى اختيار تسريحات شعر سهلة التطبيق في الصباح وقبل الذهاب للعمل. فهناك تسريحات شعر عديدة وسهلة التطبيق يمكن أن تمنحك مظهرا أنيقا ملائما لأجواء العمل دون الحاجة إلى تكرار نفس التسريحة باستمرار. أو اعتماد تسريحة شعر تجعله عرضة للهبشاش وتفسد شكله في منتصف اليوم. ولأن معظم السيدات العاملات ليس لديهن الوقت الكافي لعمل تعديل على تسريحة الشعر أثناء العمل جمعنا لك تسريحات شعر متنوعة وسهلة التطبيق يمكن اختيارها في العمل.



## الروتين اليومي للعناية بالبشرة

جميعنا يرغب في بشرة صحية ومشرقة، لكن ذلك يكون من خلال الاهتمام المستمر في البشرة واتباع خطوات للعناية اليومية بالوجه، كما يساعد الترتيب الصحيح لتطبيق منتجات العناية بالبشرة على الاستفادة القصوى من نظام العناية اليومية بالوجه المنتظم.

في ما يأتي كل ما يهكم معرفته بشأن العناية اليومية بالوجه النهارية والليلية والترتيب الصحيح لها.

### خطوات العناية اليومية بالوجه في الصباح:

1. غسل الوجه المنظف عند الاستيقاظ في الصباح ابدي روتين العناية اليومية بالوجه بالقليل من الماء الدافئ ثم غسل الوجه بغسل لطيف مناسب لنوع بشرتك.

2. التونر

يساعد التونر في معادلة درجة الحموضة للبشرة بعد استخدام الغسل، كما لديه نظام يعمل على توصيل مضادات الأكسدة إلى مسام البشرة، يعتقد الخبراء أنه يمكنك تخطي التونر في روتين العناية اليومية بالوجه.

3. السيروم (المصل) المضاد للأكسدة

هي علاجات غنية جداً بالمغذيات والمعادن والفيتامينات تعالج العديد من المشكلات لذا يفضل إبقاؤها قريبة قدر الإمكان من سطح الجلد حيث إنها تساعد في التخلص من تهيج البشرة وتقليل الضرر الناتج عن أشعة الشمس الضارة.

4. كريم العينين

يساعد الاستخدام المنتظم لكريم العينين في العناية اليومية بالوجه والمحافظة على مرونة الجلد والتقليل من الخطوط الدقيقة أسفل العينين ومنع فقدان الكولاجين.

5. العلاج المخصص للبقع وحب الشباب

يجب التحقق من عبوة المنتج لمعرفة طريقة وضعه، وفي الغالب يعمل هذا النوع من العلاجات على تحفيف البشرة لذا ضعها على الأماكن المطلوبة فقط ويجب الانتظار لمدة 3 ساعات قبل وضع المنتج الذي يليه حتى يكتمل عمل المادة الفعالة فيه.

6. المرطب

الجميع يحتاج للمرطب بالإضافة إلى ذوات البشرة الدهنية لتوفير المرونة والتخلص من الجفاف وللحفاظ على البشرة من الظروف الخارجية القاسية والشمس والطقس والمواد الكيماوية.

7. واقي الشمس

يكون واقي الشمس هو الخطوة الأخيرة في روتين العناية اليومية بالوجه في الصباح، يستخدم لمنع الأشعة فوق البنفسجية وينصح باستخدام واقي الشمس المحتوي على الزنك لتوفير فعالية وامتصاص أكبر بعد المرطب.

### خطوات العناية اليومية بالوجه في الليل

1. غسل الوجه

استخدمي الغسل الذي يساعدك على إزالة بقايا المكياج مثل غسل الوجه الزيتي، ثم استخدمي الغسل المائي للتخلص من بقايا الزيت والأوساخ العالقة في مسام الوجه.

2. سيروم تفتيح البشرة

يمكنك استخدام السيروم الذي يحتوي على ألفا هيدروكسي للتخلص من خلايا الجلد الميت وتحفيز بناء الكولاجين، كما أن هناك بعض أنواع السيروم الذي يحتوي على الريتينول وهو واحد من أشكال فيتامين أ الذي يقلل البقع والتجاعيد الظاهرة والذي ينصح باستخدامه ليلاً فقط.

3. كريم العينين

يمكنك وضع كريم العينين مرة أخرى ليلاً لتدريج الجلد حول العينين على التعامل مع المكونات النشطة فيه.

4. زيوت الوجه

هي دفعة إضافية لمزيد من الترطيب خصوصاً إذ استخدمت بعض المستحضرات العلاجية التي تسبب الجفاف لبشرتك ومن المفضل وضعها ليلاً.

### أفضل النصائح للعناية اليومية بالوجه

إليك بعض النصائح للحصول على أفضل النتائج للعناية اليومية بالوجه في ما يأتي:

- الحرص على وضع واقي الشمس مرات متعددة كجزء من الروتين اليومي وأن يكون عامل الوقاية واسع الطيف ووضعه في الأيام غير المشمسة أيضاً.
- غسل الوجه على خطوتين تكون الأولى لإزالة المكياج والشوائب بغسل لطيف والمرة الثانية باستخدام غسل مصمم لمعالجة مشكلات البشرة.
- وضع المرطب مباشرة بعد التنظيف عندما تكون بشرتك رطبة؛ لأن ذلك يمنح بشرتك مزيداً من الحيوية.
- دلكي وجهك أثناء الترطيب والتنظيف لتعزيز الدورة الدموية والحصول على بشرة أكثر نضارة.
- ضع المنتجات على وجهك بالترتيب الصحيح واتبعي قاعدة وضع المنتجات من القوام الأخف إلى الأثقل.
- تجنب النوم وأنت تضعين مساحيق التجميل على وجهك؛ لأن ذلك يسد المسام ويزيد احتمال ظهور حب الشباب.

## موديلات مناكير ناعمة وبسيطة لإطلالة عملية

تعد موديلات المناكير التي تغطي عليها البساطة والنعومة خيارًا مثاليًا لجميع الأوقات، إذ بالإمكان اعتمادها في العمل وفي الأيام العادية وخلال المناسبات والسهرات أيضًا. لذلك، بإمكانك التفتن بألوان المناكير المختلفة، والحصول على أجمل موديلات المناكير الناعمة التي بإمكانك تنفيذها في المنزل.

### الأظافر الملونة

من المعروف أن الأظافر المطلية بألوان مناكير متعددة وإنما متناعمة، هي موضة رائجة جدًا في مجال تزيين الأظافر، إذ تعتمدين فيها على كل ظفر لون طلاء أظافر مختلفًا. اختاري على سبيل المثال ألوان المناكير: الزهري القوي، الأحمر الداكن، الخمري، إضافة إلى البانجاني... كما بإمكانك اختيار ألوان أخرى متناعمة تتلاءم مع ملابسك.

### الأظافر المخططة

تعد الأظافر المخططة من أبرز موديلات الأظافر الرائجة، والتي تعد مزيجًا بين الأناقة والبساطة. وبما أن الأخضر هو خيار رائع لمختلف الأوقات، بإمكانك اعتماده على ثلاثة من أظافرك، أما الظفرين الباقيين فطبي عليهما المناكير بألوان الأخضر والأبيض والأحمر الداكن بأسلوب مخطط ناعم.

### المناكير الفرنسي باللونين الكاميل والأسود

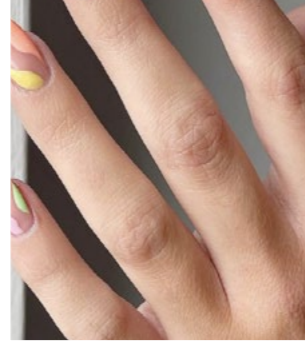
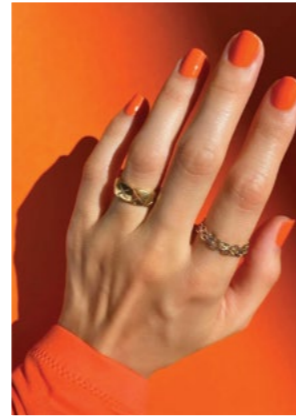
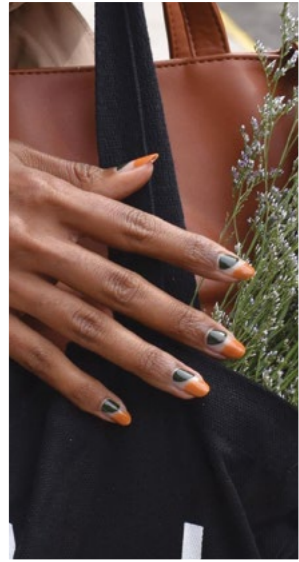
إذا كنت ترغبين في اعتماد ألوان المناكير الشتوية بطريقة مميزة ولافتة، بإمكانك اعتماد المناكير الفرنسي بأسلوب عصري وألوان مختلفة، بحيث تعتمدين المناكير الكاميل على مقدمة الأظافر، فيما تعتمدين المناكير الأسود عند زاوية قاعدة الأظافر. وضعي بعدها طبقة من الماكير الشفاف اللامع. إضافة إلى ذلك، يمكنك اعتماد المناكير الفرنسي باللون الذهبي عند مقدمة الأظافر، مع اعتماد المناكير النيود كقاعدة لأظافرك.

### أظافر نيود مستوحاة من الهلال

مهما كانت الملابس التي ستردينها، تعد الأظافر النيود المستوحاة من شكل الهلال خيارًا مثاليًا، فهي أحد موديلات الأظافر الأنيقة والناعمة في آن، وتمنح أظافرك مظهرًا أنثويًا جذابًا. طبقي المناكير النيود بالدرجة التي ترغبين فيها على أظافرك، وباستخدام أداة متخصصة، نفذي رسمة الهلال بالقرب من قاعدة الأظافر.

### أظافر بألوان التوابل الدافئة

يعد البني بتدرجاته المختلفة والبيج من أبرز ألوان المناكير التي تكون رائجة خلال الأجواء الباردة، كونها تضيفي الدفء على إطلالة المرأة، وتتناغم مع ألوان السترات الخريفية الأنيقة. لذلك، لا تترددي في مزج هذه الألوان التي تمثل التوابل الدافئة على أظافرك بأسلوب ناعم وجذاب.





## إطلالات مختلفة لتنسيقها مع جاكيت Stella McCartney

# 6

جاكيت بدلة بصف أزرار وكاروهات مكسورة، نقش كاروهات مكسورة، طية صدر بارزة، جيب على الصدر محدد بقماش، أكمام طويلة، أساور بأزرار، أزرار أمامية، جيوب أمامية بقلاب، فتحة أميركية خلفية، الخامة: قطن. الوعي الإيجابي: تعاونًا مع مؤسسة Good On You لنمنحك فرصة الاختيار الصحيح. هذا المنتج ينتمي لماركة ذات معايير صديقة للبيئة. تتميز هذه القطعة بتفصيل يطابق المقاس بدقة. ننصح باختيار مقاسك المعتاد. تفصيل واسع مصنوع من قماش متوسط الثقل غير مرن.



## مجموعة خريف وشتاء 2021 – 2022 للملابس الجاهزة من شانيل CHANEL

لموسم خريف وشتاء 2021 - 2022 المقبل، اختارت فيرجيني فيار التعبير عن حبها للتناقضات. وقامت بذلك من خلال تصاميم كبيرة الحجم ومفعمة بالدفع والحياة مستوحاة من الزمن الذي نعيشه. وفي حين تخيلت ما قد يقوله لها كارل عن عروض الأزياء في الماضي، أقامت عرض أخذتنا من خلاله في رحلة عبر الزمن حين كانت عارضات الأزياء يرتدين التصاميم ويقمن بمكياجهن وتسريحاتهن بأنفسهن. قصر Castel، بصالوناته العديدة ودرجه الحزوني وساحته وأسلوبه الشبيه بذلك الذي يتسم به منزل صغير، قد رحب بالحسية التي عكستها شانيل CHANEL من خلال هذا العرض. وكما في ليلة خاصة بالفتيات، ارتدت العارضات الأزياء وبدلنها وقمن بمكياجهن سوياً. والنقط حركاتهن العفوية فيما يستعرضن التناقض بين أحجام القطع والمواد التي تصنع منها والروح التي سادت عليها الثنائي إينيز وفينود. ومن بين الإطلالات التي تشكلت منها هذه المجموعة، نذكر معطف التويد الطويل الذي أرفق بجزمات كبيرة الحجم مصنوعة من فرو اصطناعي مجعد باللون الأسود، وبدلة تويد سوداء تضم سروال مزينة بمربعات زرقاء من اللوركس وسلاسل رفيعة من اللؤلؤ وطبقات من العقود الطويلة، وبدلات شبيهة ببدلات التزلج الأحادية بنسختها بيضاء مبطنة مطرزة بعناصر تزيينية بلوني الأحمر والأزرق أو بنسختها من التويد الفوشيا أرفقت بصنادل ذات شرائط منمقة بسلاسل وعقد سوداء صغيرة أو أحذية عالية الكعب منمقة بزهره الكاميليا، وبلوزات ناعمة أرفقت بقطع مستوحاة من ملابس الرياضة الشتوية.



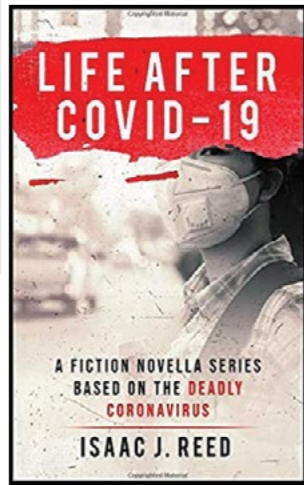
## ثلاثة كتاب عالميين يتصورون

# الحياة بعد الجائحة.. كيف ستكون؟

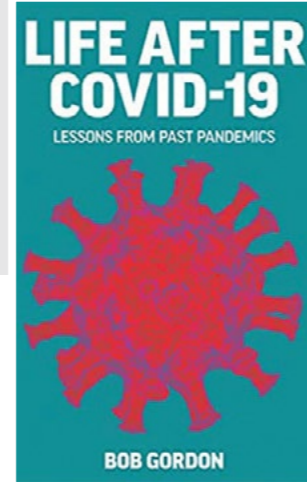
صدرت خلال العام الجاري 2021 ثلاثة كتب لمؤلفين هم: بوب غوردون "كندا"، اسحق ريد "أميركا"، ومارتن باركر "أميركا". ترى ما الذي جمع هؤلاء الكتاب الثلاثة؟ وهل من باب الصدفة أن تصدر ثلاثة كتب في آن واحد تحمل عنواناً واحداً "الحياة بعد كورونا كوفيد 19"؟



كتاب مارتن باركر



كتاب اسحق ريد



كتاب بوب غوردون

في الوقت الحالي، أصبح من الواضح بشكل متزايد أن الوباء قد سرّع اتجاهات متعددة كانت تيارات قبل كوفيد وأصبحت موجات مدية بسببه، وأصبح التحول إلى العالم الرقمي، الذي بدأ بالفعل على مدار العقد الماضي.

قلة هم في وضع أفضل لإلقاء الضوء على تقلبات هذا التحول كما فعل الكاتب اسحق ريد.. إنه يدرك أن الوباء يزيد من صعوبة مراقبة "السلوك السيئ" لشركات التكنولوجيا الكبرى. ويشير أيضًا إلى أن إحدى الصناعات الناضجة للاضطراب التي قاومتها حتى الآن - التعليم العالي - قد يكون لها أخيرًا يوم الحساب الاقتصادي، قد يعرّض ذلك بعض المؤسسات للخطر ولكنه قد يطلق العنان لعصر جديد من التعليم، لكنه يعبر عن خشية أن كل الإنفاق والتدخل الحكومي قد يخدم فقط الشركات المهيمنة.. إن دعوته لمزيد من المنافسة في عصر دمج التكنولوجيا جديرة بالثناء، ولكن حتى مع اتخاذ تدابير مكافحة الاحتكار الآن، فإن كيفية تحقيق ذلك ما تزال بعيدة المنال.

غير أن مارتن باركر رأى الكساد العظيم، فمن الشائع الآن الحديث عن ركود كوفي، لكن الاستجابات السياسية المتنوعة للوباء في الولايات المتحدة وأماكن أخرى قد أدت إلى ركود كبير جديد، وهو الكساد الذي أضر بالعمل لدى بعض القوى العاملة، وهذا يعني أن الأمل في عودة 2021 إلى طبيعته لن يحدث "في الكساد، لا تعود الأمور إلى طبيعتها لأنه لم يعد هناك طبيعي بعد الآن".. إن تدمير الصناعات الخدمية الناجم عن الإغلاق وظهور تقنيات مثل الطب عن بعد وعقد المؤتمرات عن بعد يعني أن الضرر الذي يلحق بالاقتصاد القديم من المحتمل أن يكون دائمًا.

باختصار، تساءل الكتاب الثلاثة أيضًا في مقدمات كتبهم، وإن بصيغ مختلفة، ذات التساؤل: "كيف سيبدو العالم في أعقاب "كوفيد 19"، لكن الخلاصة هي أن المؤلفين تلاقوا عند ذات المحصلة.. "سيغير كل جانب من جوانب المجتمع تقريبًا بعد الوباء، ولكن إذا تعلمنا الدروس، فيمكن أن تكون الحياة أفضل..". المؤلفون قدموا أفكارًا قد تضعنا على مسارات بديلة للتغيير الاجتماعي الإيجابي، تدخل سريعًا في التعليقات والمناقشات الحالية.

تبحث الحياة بعد "كوفيد 19" في مجموعة واسعة من قضايا الساعة بما في ذلك الدولة والتعاون والعمل والمال والسفر والرعاية، في دعوة إلى رؤية الوباء على أنه تدريب على المشكلة الأكبر لتغير المناخ، ويوفر فرصة للتفكير فيما يمكننا تحسينه ومدى سرعة إجراء التغييرات. في عالمنا المستمر، من السهل أن ننسى أن كل شيء ليس جديدًا تحت الشمس، هذا هو الوباء الأول في حياتنا، لكنه ليس فريدًا ولا مميّثًا بشكل خاص مقارنة بالأوبئة الماضية.

يأخذنا جوردون في جولة حول العالم للتعرف على الأوبئة السابقة بدءًا من الطاعون الدبلي في القرن الرابع عشر، إذ استمر رعبه المروع مع طاعون لندن العظيم في القرن السابع عشر ثم عبر العديد من فاشيات التيفوس والكوليرا في القرن التاسع عشر من خلال الإنفلونزا الكبرى في 1918 - 1919، لكن في كل مرحلة، العلم والطب في ذلك الوقت غير كافيين على الإطلاق! لقد أخطأ الأطباء وأولئك الذين تعلموا في التعرف على الطريقة التي تنتقل بها الأمراض المختلفة، ثابت آخر أثناء الأوبئة كان وما يزال ميل الأثرياء للفرار من المناطق الحضرية، تاركين الفقراء والضعفاء للتجمع معًا ويعانون من أسوأ الخراب.





## سباننش لاتييه بارد

### المكونات

- ربع كوب قهوة اسبرسو جاهزة
- ربع كوب ماء مغلي
- كوب مكعبات ثلج
- نصف كوب حليب
- ملعقتان كبيرتان حليب مكثف محلي
- ملعقة صغيرة قرفة مطحونة

### الخطوات

- ضعي في وعاء القهوة مع الماء، الحليب والحليب المكثف المحلي.
- اخفقي جيدًا بواسطة الخلاط اليدوي.
- وزعي مكعبات الثلج في كوبي تقديم واسكبي القهوة بالتساوي.
- انثري القرفة على الوجه وقدمي المشروب مباشرةً.



## ميلك شيك بالشوكولاتة والموز

### المكونات

- موز حجم كبير - حبتان
- كوب حليب سائل
- 4 ملاعق كبيرة شوكولاتة دهن نوتيلا
- 4 كرات آيس كريم بنكهة الشوكولاتة
- ملعقتان كبيرتان قشطة بنكهة الموز
- ملعقة صغيرة عصير ليمون حامض
- شوكولاتة مبشورة - بحسب الرغبة

### الخطوات

- قشري الموزتين، قطعيهما إلى دوائر ثم ضعيهما في الخلاط الكهربائي.
- أضيفي عصير الليمون الحامض واخفطي قليلًا.
- في وعاء اخلطي الحليب مع القشطة ثم أضيفي المزيج فوق الموز واخفقي.
- أضيفي شوكولاتة الدهن وكرات الآيس كريم واخفطي حتى تتجانس المكونات.
- اسكبي الميالك شيك في كوبي تقديم وزيني الوجه بالشوكولاتة المبشورة.



## شراب موهيتو

### المكونات

- 15 ورقة نعناع
- ملعقة صغيرة سكر أسمر
- ربع كوب لاييم معصور
- ثلج مجروش بحسب الرغبة
- ثلاثة أرباع كوب مشروب سفن آب غازي
- لاييم مقطّع إلى شرائح بحسب الرغبة

### الخطوات

- اهرسي في وعاء صغير النعناع مع السكر الأسمر وعصير اللاييم حتى تفوح رائحة النعناع.
- ضعي المزيج في كوب وأضيفي فوقه الثلج وبعض شرائح اللاييم.
- اسكبي السفن آب وقدمي المشروب مباشرةً على سفرتك.



## عصير شمام بالحليب

### المكونات

- حبة شمام مقشرة ومقطعة
- 4 أكواب ماء بارد
- ثلاثة أرباع كوب حليب
- ربع كوب سكر

### الخطوات

- في الخلاط الكهربائي، ضعي الشمام، واطحنيه حتى يصبح قوامه ناعمًا.
- ضعي قطعة قماش في وعاء وضعي عليها الشمام المطحون.
- أغلقي أطراف قطعة القماش واضغطي عليها حتى تستخرج أكبر كمية من العصير.
- ضعي عصير الشمام في إناء. أضيفي الحليب، السكر والماء. اخلطي المزيج حتى يتجانس.
- اسكبي العصير في أكواب التقديم.



## شوربة البطاطا الحلوة

### المكونات

- بصلة مفرومة ناعما
- فصا ثوم
- حبتان من البطاطا الحلوة (مقشرة ومقطعة إلى مكعبات)
- جزرتان (مقشرة ومقطعة إلى مكعبات)
- 4 أكواب مرق دجاج
- 4 أكواب ماء
- ملعقتان كبيرتان كريمة طبخ
- ملعقتان كبيرتان زبدة
- ملعقة صغيرة ملح
- نصف ملعقة صغيرة قرفة مطحونة
- نصف ملعقة صغيرة زنجبيل مطحون
- نصف ملعقة صغيرة فلفل أسود
- بقودونس مفروم (حسب الرغبة)

### الخطوات

- ذوّبي الزبدة وأضيفي البطاطا، الجزر، البصل والثوم وقليبي المكونات.
- نكهي بالملح، القرفة، الزنجبيل والفلفل الأسود وقليبي.
- أضيفي الماء ومرق الدجاج واتركيه حتى يغلي.
- اطحني الشوربة بالخلاط الكهربائي، أضيفي الكريمة وحركي الشوربة.



## شوربة الفطر بالحليب

### المكونات

- ملعقتان كبيرتان زيت نباتي
- كوبان من الفطر (مقطع إلى شرائح)
- بصلتان (مفرومتان ناعما)
- لتر مرق دجاج
- نصف كوب زبدة
- ملعقتان صغيرتان ملح
- ربع كوب طحين
- ملعقة صغيرة بهارات مشكلة
- 6 أكواب حليب

### الخطوات

- قلبي الفطر والبصل في الزيت الساخن، أضيفي المرق واتركيه على نار هادئة لمدة 20 دقيقة.
- أضيفي الدقيق للزبدة المذوية، أضيفي الملح والبهارات المشكلة ثم أضيفي الحليب وحركي حتى يكتف المزيج.
- اسكبي مزيج الحليب فوق مزيج الفطر.



### سلطة الملفوف والجزر

#### الخطوات

- في وعاء، ضعي اللبن الزبادي، المايونيز، الخل الأبيض، السكر والملح.
- حرّكي المكونات جيدًا حتى تتجانس الصوص.
- في وعاء آخر، ضعي الملفوف والجزر وقلبي حتى تتداخل.
- اسكبي الصوص وقلبي المكونات حتى تتجانس.
- ادخلي سلطة الكول سلو إلى الثلاجة مدة 3 ساعات على الأقل قبل تقديمها.

#### المكونات

- علبتا لبن زبادي
- نصف كوب مايونيز
- ملعقتان كبيرتان خلّ أبيض
- ملعقة كبيرة سكر
- ربع ملعقة كبيرة ملح
- كوب ونصف ملفوف مفروم فرمًا ناعمًا
- ثلاثة أرباع كوب جزر مبشور



### سلطة الشمندر مع الذرة

#### الخطوات

- في قدر، سخني ماء غزيرا على نار متوسطة واسلقي الشمندر حتى ينضج.
- قشري الشمندر وقطعيه إلى مكعبات ثم ضعيه في وعاء.
- أضيفي الذرة والجوز ونكهي بالملح، الكمون، عصير الليمون الحامض وزيت الزيتون.
- قلبي المكونات حتى تتجانس وقدمي سلطة البنجر على سفرتك.
- أطباق السلطات مفيدة جدًا.

#### المكونات

- كيلو غرام شمندر اي بنجر
- ملعقة صغيرة ملح
- نصف ملعقة صغيرة كمون
- علبه ذرة
- 1.5 ملعقة كبيرة عصير ليمون حامض
- ملعقة كبيرة زيت زيتون
- ملعقتان كبيرتان جوز



## لقيمات الدجاج المقرمشة

### الخطوات

- امزجي الحليب مع ماء المخلل والبيضة واخفقي بالشوكة، أضيفي قطع الدجاج وقلي جيدًا، غطيها واتركيها لمدة 4 ساعات على الأقل في المبرد.
- امزجي الطحين مع الملح والفلفل والبابريكا في وطبق مسطح.
- أخرجي الدجاج من التتبيلة وضعيها في مزيج الطحين وقلي جيدًا حتى تغطي جميع الجوانب.
- اقلي قطع الدجاج لمدة 8 دقائق أو حتى تتقرمش، مع التقليب.

### المكونات

- صدر دجاج منزوع العظم والجلد مقطع صغيرًا (قطعتان)
- ثلاثة أرباع كوب حليب
- ربع كوب ماء مخلل
- بيضة مخفوقة
- كوب طحين
- ملح وفلفل
- ملعقة صغيرة مسحوق البابريكا



## المكدوس الحريف

### المكونات

- كيلو ونصف باذنجان صغير الحجم
- كيلو فليفل حريف مجفف مفروم
- 100 غ جوز مفروم
- 3 ملاعق صغيرة ثوم مفروم
- 6 ملاعق صغيرة ملح وكمية من زيت الزيتون

### الخطوات

- اغسلي الباذنجان واقطعي الساق، اسلقيه في كمية كبيرة من الماء.
- ضعي غطاء قدر مقاس أصغر من القدر نفسه فوق الباذنجان حتى لا يطفو.
- اتركيه لمدة 15 دقيقة حتى يذبل.
- أخرجيه من الماء وضعيه في الماء المثلج، ثم صفيه تمامًا من الماء.
- تبلي الباذنجان بالملح واصنعي في كل واحدة شقا طوليا بالسكين، ضعي فيها ملحًا أيضًا.
- ضعي الباذنجان في مصفاة ودعيه لمدة 3 ساعات.
- امزجي الفليفل الحريف المفروم مع الثوم، الجوز وملعقة صغيرة من الملح، وقليها جيدًا.
- احشي الباذنجان بالحشو بمقدار حوالي ملعقة كبيرة.
- ضعي الباذنجان المحشي في برطمانات (علب أو عيوات)، ثم املئي البرطمان بزيت الزيتون واتركيه لمدة يومين أو ثلاثة.
- قدميه مع مختلف الأكلات.

## سيسشوان بيف

### المكونات

#### للتتبيل اللحم:

- كيلو غرام لحم (مقطع إلى شرائح رقيقة)
- ملعقتان كبيرتان صلصة الصويا
- ملعقة كبيرة نشا الذرة
- ملعقة كبيرة خل أرز
- ملعقة صغيرة صلصة حارة
- ملعقة صغيرة زيت سمسم
- نصف ملعقة صغيرة ثوم بودرة
- نصف ملعقة صغيرة زنجبيل بودرة

#### لتحضير الصلصة:

- 3 معالق كبيرة صلصة اوبستر
- ملعقتان كبيرتان صلصة صويا
- 3 معالق كبيرة ماء
- ملعقتان كبيرتان خل أرز
- ملعقة كبيرة صلصة حارة
- ملعقة صغيرة زيت سمسم
- ملعقة صغيرة نشا ذرة
- نصف ملعقة صغيرة بهارات صينية مشكلة

#### الخضار:

- فليفلة حمراء (مقطعة إلى شرائح)
- بصلة (مقطعة إلى شرائح)
- ملعقة صغيرة زنجبيل طازج مبشور
- 3 فصوص ثوم مهروسة
- ملعقتان كبيرتان زيت نباتي

#### للتقديم:

- سمسم محمص (حسب الرغبة)
- بصل أخضر مفروم (حسب الرغبة)

### الخطوات

- أضيفي مكونات التتبيلة إلى شرائح اللحم ثم أدخلها الثلاجة.
- قلبي شرائح اللحم في الزيت الساخن.
- قلبي البصل والصوم والفليفلة والزنجبيل في الزيت الساخن وأضيفي شرائح اللحم.
- اسكبي الصلصة وقلبي.
- زيني الوجه بالسمسم والبصل الأخضر وقدميه إلى جانب الأرز.



## روزيتو بالكريمة والدجاج

### المكونات

- كيلو صدر دجاج (مقطع إلى أجزاء)
- 6 أكواب مرق دجاج
- كوبان من كريمة الطبخ
- كوبان ونصف أرز ريزوتو
- 4 أكواب فطر (طازج ومقطع)
- ربع كوب الزبدة
- 4 فصوص ثوم (مهروسة)
- نصف كوب جبن بارميزان (مبشور)

### الخطوات

- في قدر على حرارة متوسطة، سخني 4 أكواب من مرق الدجاج. عندما يغلي المرق، خففي الحرارة واتركي القدر على النار.
- في مقلاة على حرارة متوسطة إلى هادئة، ضعي الزبدة والثوم. قلبي المزيج حتى يذبل الثوم.
- أضيفي قطع الدجاج. قلبي المكونات لدقيقتين ثم أضيفي الفطر وقلبي المزيج لـ3 دقائق.
- أخرجي الدجاج والفطر من القدر وضعيهما في طبق جانبا.
- ضعي الأرز في القدر وقلبيه مع الزبدة.
- أضيفي ربع كوب من مرق الدجاج الساخن. حركي حتى يتشرب الأرز السوائل.
- أعيدي الخطوة السابقة حتى انتهاء كمية المرق.
- أعيدي مزيج الدجاج والفطر إلى القدر. زيدي كريمة الطبخ وقلبي المكونات حتى تتداخل.
- زيدي جبن البارميزان المبشور وحركي المزيج حتى يذوب الجبن بالكامل.
- قدمي الريزوتو ساخنًا.

## رؤيتنا

أن نكون شركة طاقة وطنية متميزة وقادرة  
على التنافس في الأسواق العالمية من خلال  
تمكين موظفيها من لعب دور فاعل في مواكبة  
المتغيرات العالمية



## كيسة العسل

### المكونات

- مقادير مزيج الحليب:**
- 4 أكواب حليب
  - ثلاثة أرباع كوب كاسترد
  - كوب سكر
- مقادير صلصة التوفي:**
- كوب سكر
  - 50 غ زبدة
  - علبة قشطة
- مقادير طبقة البسكويت:**
- كوب حليب
  - 48 قطعة بسكويت شاي
- للتزيين:**
- نصف كوب بسكويت مطحون

### الخطوات

- اخلطي الحليب، الكاسترد والسكر.
- ضعي السكر والزبدة في وعاء على النار أضيفي القشطة وحركي.
- أضيفي مزيج الحليب للخليط السابق وحركي.
- غمسي حبات البسكويت بالحليب وضعيها في بايركس.
- أضيفي طبقة من الصلصة وافرديها فوق البسكويت وأدخليها الثلاجة.



## حله السميد بالنوتيللا

### المكونات

- ثلاثة أرباع كوب سميد
- نصف كوب حليب بودرة
- نصف كوب سكر ناعم
- 3 معالق صغيرة كاكا بودرة
- نصف ملعقة صغيرة نسكافيه
- نصف كوب قشطة
- نصف كوب نوتيللا

### الخطوات

- ضعي السميد في مقلاة على النار وأضيفي الحليب والسكر.
- أضيفي الكاكاو والقهوة بعد أن يصبح لون الخليط ذهبيا مع رفع المقلاة عن النار ثم أضيفي القشطة.
- شكلي كرات متساوية الحجم من العجينة.
- خذي كرة من العجين واصنعي فيها فجوة. احشيها بالشوكولاتة وأغلقها.

تعتبر شركة نفط البحرين (بابكو) من المؤسسات العالمية الرائدة التي تسعى جاهدة من أجل تحقيق أعلى مستويات الأداء والتميز المنشود في مضمار صناعة النفط. وتمثل مسيرة التعلم والتطوير في الشركة ركناً أصيلاً في هويتها التي تهدف إلى تطوير الكوادر البشرية مما يتيح للشركة تحقيق القدرة على المنافسة وتحقيق الأهداف المؤسسية

